

## ملحق ١

المرسوم بمنح بطليموس الثالث إيورجيتس الأول  
(٢٤٧-٢٢١ ق.م.) المزيد من التشريف  
الذي أجازته كل كهنة مصر المجتمعين في منف  
في اليوم السابع عشر من شهر طوبة  
في السنة التاسعة من عهد الملك

## ملحق ٢

المرسوم بمنح بطليموس الرابع فيلوباتور  
(٢٢١-٢٠٣ ق.م.) المزيد من التشريف  
الذي أجازته كل كهنة مصر المجتمعين في منف  
في اليوم الأول من شهر بابة  
في السنة السادسة من عهد الملك

-----



## أولاً: مرسوم كانوب

تم أخذ النصين اليوناني والهيروغليفي لمرسوم كانوب المطبوعين في هذا الكتاب من " لوح كانوب " الشهير ، الذي تم اكتشافه يوم ١٥ أبريل ١٨٦٦م في صان الحجر (تانيس أو زوان) على يد جماعة من العلماء الألمان ، ضمت الأساتذة ليسيوس R. Lepsius و راينيش S.L. Reinisch و روزلر E.R. Roesler والسيد فايدنباخ Weidenbach. وهو لوح رائع من الحجر الجيري أبعاده ٧ أقدام و ٤ بوصات ارتفاعاً في قدمين و ٨ بوصات عرضاً وسُمكه ١٣,٥ بوصة { ٢٢٠ × ٨٠ × ٣٣,٧٥ سم}. على النصف العلوى من واجهته ٣٧ سطراً منحوتاً بالهيروغليفية ، بأسلوب بطلمي مميز ، وأسفلها ٧٦ سطراً باليونانية ، وعلى الحافة اليمنى للوح ٧٤ سطراً بالديموطيقية.

تم حفظ هذا الأثر في المتحف المصري في القاهرة (رقم ٢٢١٨٧)، وقد أهدى الخديوى إسماعيل باشا سنة ١٨٧١ طبعة جيدة منه إلى المتحف البريطاني (أنظر الدليل *Guide* ، ص ٢٥٨ رقم ٩٥٧ [١٠٨١]). وقد نشر النصين اليوناني والهيروغليفي كل من:

1. Reinisch & Roesler, *Die zweisprachige Inschrift von Tanis*, Vienna, 1866.
2. K.R. Lepsius, *Das bilingue Dekret von Kanopus*, Berlin, 1866 (مع ترجمة للنص اليوناني وترجمة صوتية وترجمة للنص الهيروغليفي).
3. P. Pierret, *Le décret trilingue de Canope*, Paris, 1881.
4. S. Sharpe, *The Decree of Canopus*, London, 1870.

5. Budge, *The Decrees of Memphis and Canopus*, London, 1904, 3 vols.

أنظر أيضاً:

6. H. Brugsch, *Thesaurus inscriptionem Aegyptiacarum*, Leipzig, 1883-91, part vi, p. 1554 f.

7. Sethe, *Urkunden*, II, p. 125 f.

أما النص الديموطيقى فقد نشره كل من:

1. E. Revillout, *Chrestomathie démotique*, Paris, 1880, p. 125 f.

2. W.N. Groff, "Le décret de Canope," in *Rev. Egyptologique*, Paris, 1891; *Les deux versions démotiques du décret de Canope*, Paris, 1888.

3. J. Krall, *Demotische Lesestücke*, II, Leipzig, 1908.

4. H. Brugsch, *Thesaurus*, part v, p. 1554.

5. Spiegelberg, *Kanopus und Memphis (Rosettana)*, Heidelberg, 1922.

ونشر الترجمة الإنجليزية للنص اليونانى كل من:

1. Birch (*Trans. Soc. Lit.*, London, 1870, vol. 14, pp. 349-95; and *Records of the Past*, London (no date), vol. v, pp. 81-90).

2. Budge, *The Decrees of Memphis and Canopus*, London, 1904, vol. III.

3. J.P. Mahaffy, *The Empire of the Ptolemies*, p. 208 f.

4. E. Bevan, *The Ptolemaic Dynasty*, p. 208 f.

فى سنة ١٨٨١ عثر ماسبيرو Maspero فى كوم الحصن على

نسخة ثانية من لوح كانوب (أنظر G. Miller, "Nouvelle copie du décret de Canope," in *Comptes rendus*, série iv, tome ii, pp. 85-90). وهى لوح من الحجر الجيرى الأبيض

أبعاده ٢٢٢ سم ارتفاعاً في ٧٨ سم عرضاً ، منقوش عليه ٢٦ سطراً بالهيروغليفية ، و ٢٠ سطراً بالديموطيقية ، و ٦٤ سطراً باليونانية. وهو محفوظ في المتحف المصري في القاهرة ، حيث يحمل رقم ٢٢١٨٦ ، وقد وصفه أحمد بك كمال في *Catalogue général*, Cairo, 1905, p. 182, plates LIX, LX and LXI ونشر نصه اليوناني في *Journal des Savants*, 1883, pp. 214-240 ونشر نصه الديموطيقي جروف Groff وكرال Krall وبروجش Brugsch (Thesaurus, vi, p. 1575 f.) وشيجلبرج Spiegelberg. وقدم زيتة Sethe نطقاً مغايراً للنص الهيروغليفي. ويوجد جزء من نسخة أخرى من لوح كانوب محفوظ في متحف اللوفر (في باريس) يحتوي على أجزاء من السطور رقم ٢٩-٣٧ من النص الهيروغليفي.

## مرسوم كانوب

### [١] ترجمة النص اليونانى

#### ١- تأريخ المرسوم

فى عهد بطليموس (الثالث) ، ابن بطليموس وأرسينوى ،  
الإله الأخ والإلهة الأخت ، العام التاسع ، اپولونيدى ، ابن  
موسخيون ، كاهن الإسكندر ، والإلهين الأخ والأخت ، والإلهين  
المحسنيين ، مينيكراتيا ، ابنة فيلامون ، كانيفوروس أرسينوى  
فيلاذيلفوس ، فى اليوم السابع [من شهر] اپيلايوس (ديسمبر) [الذى  
هو] اليوم السابع عشر من شهر تيبى<sup>١</sup> {طوبة} عند المصريين.

#### ٢- مقدمة المرسوم

##### مرسوم

كبار الكهنة والمتنبئون {العرافون}، وأولئك الذين يدخلون  
المكان المقدس (أى المفصورة) ليكسوا الآلهة كسوة الاحتفالات ،  
وحملة الريش ، والكتبة المقدسون ، وباقي الكهنة الذين تجمعوا من  
المعابد من كل أنحاء البلاد ، فى اليوم الخامس من [شهر] ديوس<sup>٢</sup> ،  
الذى أقيمت فيه الاحتفالات بعيد ميلاد الملك ، وفى اليوم الخامس  
والعشرين من نفس الشهر ، الذى تسلم فيه السلطنة من أبيه ،  
واجتمعوا فى هذا اليوم فى معبد الإلهين المحسنيين فى كانوب ،  
وتكلموا [هكذا] :-

٣- النعم التي منحها للمعابد بطليموس الثالث وأخته-زوجه برنيكى  
حيث أن الملك بطليموس ، ابن بطليموس وأرسينوى ، الإله  
الأخ والإلهة الأخت ، وبرنيكى ، أخته وزوجه ، الإلهين المحسنين ،  
يقومان - فى كل الأوقات - بأعمال خيرة عظيمة متعددة من أجل  
المعابد فى كل أنحاء البلاد ، ويضاعفان بسخاء مظاهر التشريف  
للآلهة ،

٤- أوقف جلالتيهما المال على مقاصير الحيوانات المقدسة ،  
وأعادا تماثيل الآلهة من بلاد فارس لمصر

ومن أجل أيبس ومنيفيس ، ومن أجل الحيوانات المقدسة الأخرى  
التي عُبِدت فى البلد ، اعتنيا اعتناءً عظيماً بكل طريقة ممكنة ، مع  
النفقة العظيمة والمؤن الوفيرة ؛ والتماثيل المقدسة التي أخذها الفرس  
من البلد ، أرسل الملك بعثة خارج مصر ، أعادتها آمنة إلى مصر ،  
وأعاد [ها] للمعابد التي أخذت منها أصلاً ؛

٥- الملك يجهز لحماية مصر ، ويشن حرباً  
على الأراضى الأجنبية

وحفظ الأمن فى البلد ، خائضاً المعارك من جانبه ضد العديد من  
الشعوب ومن يحكمونها ؛ وجهز حكومة جيدة لكل من يعيشون فى  
البلد (أى المواطنين) ، ولكل من يخضعون لجلالتيهما (أى السوريين  
والنوبيين إلخ.)؛

## ٦- إجراءات الملك للغوث من المجاعة

وعندما لم يرتفع النهر [النيل] [يما فيه الكفاية] ذات مرة ، وملاً الرعب كل من كانوا فى البلد بسبب ما حدث ، واستعادوا ذكريات الكوارث التى وقعت فى عهود بعض الملوك السابقين ، عندما حدث أن صار هؤلاء الذين سكنوا البلد فى محنة بسبب نقص الماء ؛ وكيف أنهما (أى جلالتيهما) أعانا واعتنيا بالذين عاشوا فى المعابد ، وأولئك الذين سكنوا البلد ، وبمزيد من التدبر ، والتخلى عن قنر غير قليل من دخلهما لأجل إنقاذ حياة الناس ، جلبا القمح للبلد من سوريا ، وفينيقيا ، وقبرص ، ومن عدة أقاليم أخرى ، حيث كانت الأسعار مرتفعة ، فأقذا هؤلاء الذين عاشوا فى مصر ، وبذلك تركا خلفهما مآثر فضل خالدة ، وتذكارات عظيم يستحقانه ، للأجيال الحاضرة وفى المستقبل ، ولذلك - وفى المقابل - منحتهما الآلهة (أى لجلالتيهما) السيادة الراسخة الوطيدة ، وسوف تمنحهما كل الأشياء الطيبة الأخرى لأبد الأبدين.

## ٧- الكهنة يقررون أن يزيّدوا من تشرّيف جلالتيهما وأسلافهما

مع تأييد الحظ (أى مع الحظ الجيد)

[بموجب هذا] أصدر الكهنة فى كل مكان بالبلد مرسوماً :

يُضاعف التشرّيف الذى [تؤديه] المعابد حالياً للملك بطليموس والملكة برنيكى ، الإلهين المحسنين ، وإلى الذين أنجباهما ، الإلهين الأخوين ، وإلى سلفيهما الإلهين المخلصين ؛ ويجب على الكهنة فى كل معبد فى أنحاء البلد ، أن يتخذوا - بالإضافة [إلى

ألقابهم الأخرى] - لقب " كهنة الإلهين المحسنين ". ويجب أن يُنقش  
{القب} كهنة الإلهين المحسنين على كل أعمالهم (أو صنائعهم  
القانونية)، وأن يضاف للمحفور على خواتمهم ؛

٨- مرسوم الكهنة بتشكيل درجة خامسة للكهنة  
ويجب تأسيس جماعة أخرى - بالإضافة إلى الجماعات  
الأربع لطائفة الكهنة ، الموجودة من قبل في كل المعابد - يتم  
تسميتها " الجماعة الخامسة [لكهنة] الإلهين المحسنين " ،

٩- إنتقاء الجماعة الجديدة وامتيازاتها ووضعها  
حيث أنه من حسن الطالع ، أن ميلاد الملك بطليموس ، ابن الإلهين  
الأخوين ، حدث في اليوم الخامس من شهر ديوس ، فأصبح مصدر  
العديد من الخيرات لكل البشر ؛ ويجب أن يدخل في هذه الجماعة  
الكهنة الذين وُلدوا منذ العام الأول ، وهؤلاء الذين يجب أن يكتبوا  
بينهم ، حتى شهر ميسورى ، فى العام التاسع ، وأولئك الذين  
سينجبونهم للأبد ؛ وهؤلاء الذين كانوا من الكهنة حتى العام الأول  
يجب أن يظلوا فى الجماعات التى كانوا فيها. وبالمثل ، يجب أن  
يدخل الأطفال الذين سينجبونهم فى الجماعات التى كان آباؤهم فيها ؛  
وبدلاً من الكهنة العشرين أعضاء المجلس ، الذين يتم انتخابهم كل  
عام من الجماعات الأربع الموجودة بالفعل - خمسة من كل جماعة  
- يجب أن يكون هناك خمسة وعشرين كاهناً فى المجلس ، ويجب  
أن يُؤخذ الكهنة الخمسة الإضافيين من الجماعة الخامسة للإلهين  
المحسنين ؛ ويجب أن يقوم كهنة الجماعة الخامسة للإلهين المحسنين

بدورهم فى الطقوس الدينية ، وكذا فى كل شىء آخر يحدث داخل المعابد ، ويجب أن يكون للجماعة رئيس (رئيس الطائفة Phylarch)، تماماً كما فى الجماعات الأخرى.

١٠- يجب الإحتفال بعيد تشريف الإلهين المحسنين فى يوم شروق

سوئيس (نجم الشعرى Sirius ، نجم الكلب)

كما أنه يتم الإحتفال فى المعابد كل شهر بأعياد الإلهين المحسنين ، وفقاً للمرسوم الذى صدر أصلاً ، أى فى اليوم الخامس ، واليوم التاسع ، واليوم الخامس والعشرين ؛ وبعد ذلك يتم الإحتفال بالأعياد وتسيير المواكب بوجه عام على شرف الآلهة العظيمة الأخرى كل سنة ؛ يجب الإحتفال بعيد عام وتسيير موكب كبير كل سنة ، فى المعابد ، وبواسطة الناس فى طول البلاد تشريفاً للملك بطليموس والملكة برنيكى ، الإلهين المحسنين ، فى اليوم الذى يشرق فيه نجم إيزيس ، الذى - وفقاً لما فى الكتب المقدسة - يعتبر {بداية} العام الجديد ، والآن - فى العام التاسع - محله فى اليوم الأول من شهر پاينى {بؤونه}، الذى يُحتفل فيه بالعيدين الكبير والصغير لبوباستيس ، ويتم فيه جمع الثمار ويرتفع فيه النهر [النيل]؛ لكن إذا حدث أن تغير مشرق النجم - فى بحر أربع سنوات - إلى يوم آخر ، يجب ألا يتغير موعد العيد والموكب ، ويجب أن يتم الإحتفال بهما فى أول أيام پاينى ، تماماً كما كان يتم الإحتفال بهما أصلاً فى ذلك اليوم من العام التاسع ؛ ويجب أن يستمر العيد خمسة أيام ، ولابد من ارتداء التيجان (أو أكاليل الزهور)، و[يجب تقديم] الأضاحى والقرايين المسكوبة ، وعمل كل ما ينبغى عمله.





١١- لابد من إضافة يوم نسيء سادس للتقويم كل أربع سنوات

وأن فصول السنة قد تتزامن تماماً مع التسوية الحالية (أو تكوين العالم)، وأنه قد لا يحدث أن بعض الأعياد الشعبية التي يجب أن تكون في الشتاء يتم الاحتفال بها في الصيف ، [بسبب] النجم (أى الشمس) يحدث تغيير يوم واحد في بحر أربعة أعوام ، وأن الأعياد التي تحل الآن في الصيف سوف يُحتفل بها في الشتاء في الأزمنة القادمة ، تماماً كما حدث فيما سبق ، وما سوف يحدث في الزمن الحالى إذا استمرت السنة تتكون من ثلاثمائة وستين يوماً ، والخمسة أيام الإضافية التي جرت العادة أن تضاف لها ؛ من اليوم فصاعداً يجب إضافة يوم واحد - عيد الإلهين المحسنين - كل أربع سنوات للأيام الخمسة الإضافية ، قبل السنة الجديدة ، ليعلم كل [الناس] أن خطأ العجز الذى وُجد سابقاً فيما يتصل بنظام الفصول ، والسنة ، والآراء المعتاد اعتناقها فيما يتعلق بالنظام العام للسموات ، قوّمها واستكملها الإلهان المحسنان بشكل مُرضٍ.

١٢- جداد الكهنة الشعائرى بسبب الموت المفاجيء للأميرة برنيكى

وبعد ، فقد حدث أن البنت التي وُلدت للملك بطليموس والملكة برنيكى ، الإلهين المحسنين ، والتي سُميت " برنيكى " ، التي نودى بها ملكة فى الحال ، وكانت عذراء ، رحلت فجأة إلى العالم الأبدى ، بينما كان معه الكهنة الذين اعتادوا أن يتجمعوا معاً ومع الملك كل سنة ، فقاموا مباشرة بعمل جداد عظيم بسبب هذا الذى حدث ، وتضرعوا للملك والملكة ، فأقتعاهما بجعلها إلهة ["برنيكى"]

مع أوزيريس فى معبد كانوب ، الذى ليس فقط من معابد الدرجة الأولى ، لكنه يحظى أيضاً بأعظم التبجيل من الملك وكل الشعب على طول البلاد ، ويتم إحضار سفينة أوزيريس المقدسة لهذا المعبد من معبد هيراكليون كل عام ، فى اليوم التاسع والعشرين من شهر تشويآخ {كويآك ، كيهك (كياك)}، عندما يقوم كل [الكهنة] من معابد الدرجة الأولى بتقديم الأضاحى على المذابح {جمع مذبح} التى أقاموها لكل معبد من معابد الدرجة الأولى على جانبى الدهليز. وبعد ذلك قاموا بعمل كل الأشياء التى تتصل بتأليها ، وأنهوا شعائر الحداد بكل العظمة والاهتمام الكبير المعتاد إظهاره [عند دفن] أيس ومنيفيس.

١٣- تشرىف إلهى مشابه لمثل ذلك الذى تم أداءه لبنت

إله الشمس رع يجب أداءه للأميرة برنيكى

تقرّر :

أن يؤدى للملكة برنيكى - بنت الإلهين المحسنين - التشرىف الأبدى فى كل المعابد على طول البلاد ؛ وحيث أنها رحلت إلى الآلهة فى شهر تيبى ، الذى رحلت عن الحياة فى بدايته ابنة هليوس ، التى قال عنها ذات مرة أبوها الذى يحبها أنها " تاجه " ، وفى مرة أخرى أنها " نور عينيه " {حرفياً : بصره}، وأقاموا احتفالاً على شرفها وداروا بقارب أوزيريس المقدس يجرونه فى موكب فى أكبر عدد من معابد الدرجة الأولى فى هذا الشهر ؛ الذى فيه تم تأليها أصلاً ، وللإحتفال بالملكة برنيكى - بنت الإلهين المحسنين - أيضاً ، فى كل المعابد على طول البلاد ، فى شهر تيبى ، يُعقد

موكب واحتفال لمدة أربعة أيام ، من اليوم السابع عشر ، الذى يتم فيه أولاً الموكب وختام المناحة ؛

١٤- حمل تمثال ذهبى للأميرة برنيكى فى موكب وعليه تاج خاص وأن يُصنع لها تمثال مقدس من الذهب ، مرصع بالأحجار الكريمة ، فى كل من معابد الدرجة الأولى والدرجة الثانية ، وأن يُقام فى أكثر الأماكن قدسية ، وأن يحمله بين ذراعيه أحد المتبئين أو أحد الكهنة الذين يدخلون الحرم ليكسوا الآلهة ، عندما يتقدم موكب [الآلهة] فى الاحتفالات بأعياد الآلهة الأخرى ، حتى يراه كل من يوقرون اسم " برنيكى ، ملكة العذارى " وينحنون إجلالاً له ؛ وعلاوة على ذلك ، ينبغي أن يختلف التاج الذى يجب أن يوضع على رأس تمثالها عن التاج الموجود على تمثال أمها - الملكة برنيكى - ويجب أن يتكون من سنبلتى قمح بينهما تاج على شكل أفعى ، ويجب أن يكون خلفه صولجان ، على شكل بردية ، [مشابه لذلك] الذى اعتادت الإلهات إمساكه فى أيديهن ، وحول هذا [الصولجان] يجب أن يلتف ذيل الأفعى ، لكى يُشار من خلال نظام هذا التاج إلى اسم برنيكى وفقاً للعلامات الهيروغليفية المميزة ؛

١٥- إقامة تمثال ذهبى ثان لبرنيكى ،

وعلى عذارى الكاهنات أن يقمن بتعظيمه

وعندما يُحتفل بالكيكيليا Kikellia فى شهر تشوياخ {كبهك (كياك)} قبل موكب أوزيريس (فى إبحار دورانى Periplus)، يجب أن تجهز

بنات الكهنة تمثالاً آخر لبرنيكى ، ملكة العذارى ، وأن تقدمن له الأضاحى بالمثل ، وعليهن أداء كل الأشياء الأخرى المعتاد أدائها فى هذا العيد ؛ ومن المشروع - بنفس الطريقة - بالنسبة لغيرهن من العذارى اللاتى يرغبن فى أداء الشعائر المعتاد أدائها للإلهة ، أن يفعلن المثل ؛ ويجب إنشاد التراتيل لها ، سواء بواسطة العذارى المقدسات اللاتى تم اختيارهن خصيصاً ، أو بواسطة اللاتى يخدمن الآلهة ، وعليهن أن يضعن على رؤوسهن التيجان المميزة للآلهة ، التى هن كاهناتها ؛ وعندما يقترب الحصاد المبكر ، على العذارى المقدسات أن يحملن سنابل القمح التى يجب أن توضع أمام تمثال الإلهة ؛ وسواء فى أعياد وفى مدائح الآلهة الأخرى ، يجب أن ينشد المنشدون والمنشدات لها يومياً القصائد التى دونها الكتّبة المقدسون وأعطوها لقائد الإنشاد ، والتى يجب أن تُكْتَبَ منها نسخ فى الكتب المقدسة ؛

١٦- تزويد بنات الكهنة بالمؤن

" خبز برنيكى "

وعند إعطاء الكهنة مؤونة الطعام من ريع المعابد ، كلما أحضرت لجماعة [الكهنة] كلها ، يجب أن تُعطى لبنات الكهنة من ريع المعابد ، [حساباً] منذ يوم ميلادهن ، المعاش الذى حسبه كهنة المجلس فى كل المعابد وفقاً لِكَمِّ ريع المعابد ؛ الخبز الذى يجب أن يُعطى لزوجات الكهنة لابد أن يكون له شكل خاص ، ويجب أن يُسمى "خبز برنيكى".

١٧- طريقة نشر المرسوم

الحاكم المُعيَّن لكل معبد ، وكبير الكهنة ، والكتَّبة المقدسون  
في كل معبد يجب أن يحفروا نسخة من هذا المرسوم على لوح من  
الحجر أو البرونز بحروف هيروغليفية ، وبحروف مصرية  
{ديموطيقية} ويونانية ويجب أن يقيموه في أظهر مكان في معابد  
الدرجة الأولى والثانية والثالثة ، حتى يُظهر الكهنة في كل أنحاء  
البلاد أنهم يتمسكون بتشريف الإلهين المحسنين ، وأبنائهما ، على أتم  
وجه.

- 
- ١- الموافق ٦ مارس ٢٣٧ ق.م. ، وفقاً لبيقان Dr. E. Bevan.  
٢- أكتوبر-نوفمبر.

[١- تأريخ المرسوم]

- ١- [فى] العام التاسع ، [فى] اليوم السابع من [شهر] أبليس ، [الذى هو اليوم السابع عشر من الشهر الأول من فصل برت]، لفرعون (حياة ، قوة ، صحة [إله]) بطليموس ، الحى للأبد ، ابن بطليموس ،
- ٢- وأرسينوى ، الإلهين الأخوين - كاهن الإسكندر ، والإلهين الأخوين ، والإلهين المحسنين ، كان
- ٣- ابولونيديس ، ابن موسخيون ، [عندما] كانت مينيكراتيا ، ابنة فيل-أمون ، حامله
- ٤- السلة (كانيفوروس) أمام أرسينوى ، التى تحب الأخ ،

[٢- مقدمة]

- ٥- [فى هذا اليوم] مرسوم :  
كبار الكهنة ، وكهنة الآلهة (المتنبئون)، والكهنة الذين يدخلون المكان المقدس (أى الحرم) ليكسوا الآلهة كسوة الاحتفالات ، وكتبة بيت الحياة (أى كلية الكهنة الكبرى)، وكتبة
- ٦- كُتِبَ الإله ، والكهنة الآخرون ، الذين حضروا من معابد مصر ، فى اليوم الخامس من شهر تيس ، فى اليوم الذى أُقيم فيه الاحتفال بعيد ميلاد

١٧  
 مرسوم كانوب ، النص الديموطيقى ، الأسطر ١-١٧  
 (عن قالب منسوخ في المتحف البريطاني)

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript page. The text is densely packed and appears to be a list or a series of entries, possibly related to a calendar or a record of events. The script is highly stylized and difficult to decipher without specialized knowledge of the language and script.

لوحة ١٨ : مرسوم كانوب ، النص الديموطيقى ، الأسطر ١٨-٢٧  
(عن قالب منسوخ في المتحف البريطاني)

- ٧- الفرعون (حياة ، قوة ، صحة إله !!))، وفى اليوم الخامس والعشرين من الشهر المذكور أنفاً أى اليوم الذى تسلم فيه المرتبة المجيدة (للسيادة) من يد أبيه ، واجتمعوا فى
- ٨- بيت إله الإلهين المحسنين ، فى بن-جوتى (كانوب)، وأصدروا مرسوماً [هكذا] :-

[٣- وصف إنعامات بطليموس الثالث وبرنيكى]

- حيث أنه قد حدث أن الفرعون (حياة ، صحة ، قوة إله !!))، بطليموس
- ٩- الحى للأبد ، ابن بطليموس الثانى وأرسينوى ، الإلهين الأخوين ، والفرعون ، الملكة برنيكى ،
- ١٠- أخنه وزوجه ، الإلهين المحسنين ، قدما الكثير من الإنعامات العظيمة لمعابد مصر فى كل مناسبة [ممكنة] وضاعفا للغاية
- ١١- التشريف [الذى يؤدى] للآلهة ؛

[٤- عنايتهما بعبادة أيبس ومنيفيس ؛ استعادة تماثيل الآلهة

من بلاد فارس لمصر]

- واهتمًا فى كل وقت بتقديم كل ما هو ضرورى من أجل {عبادة} أيبس ومنيفيس ، والحيوانات المقدسة الأخرى التى تُعبد فى مصر ؛ واشتغلا وعملا إجراءات عظيمة
- ١٢- فيما يتعلق بتماثيل الآلهة التى أخذها رجال فارس من مصر. زحف الفرعون (حياة ، صحة ، قوة إله !!)) على الأقاليم الأجنبية ليستردها (أى التماثيل)، وأعادها لمصر ،

١٣- و[أعاد] وضعها في معابدها التي أخذت منها في الأصل.

[٥- قاما بحماية مصر من الخصوم الأجانب]

قام بحماية الإقليم [مصر] من الحرب ، بينما كان يحارب  
في بلاد خارج [مصر] بعيدة ،

١٤- و ضد العديد من البلاد الأجنبية ، والرجال الذين حكموها. وهما  
(أى بطليموس وملكته) وضعوا القانون (أو الحق) الذي يجب أن  
يعتنى به [يتبعه] كل واحد في مصر ، والناس الآخرون الذين هم  
تحت حكمهم المهيب.

[٦- كيف أطعما الناس أثناء فترة المجاعة]

عندما انخفض فيضان النيل

١٥- في عهدهما ، وكانت فترة ندرة (أو مجاعة)، وحدث أن كل  
شعب مصر أصابه الفزع بسبب ما حدث ، وفكروا في الكارثة التي  
حدثت في عهود بعض

١٦- الفراعنة السابقين ، عندما [عانى] شعب مصر طوال نقص  
[مياه النيل] الذي حدث في زمنهم. ثم اعتنيا (أى بطليموس وملكته)  
- بعاطفة قلبية رقيقة - بأولئك الذين كانوا في

١٧- المعابد ، والناس الآخرين الذين كانوا في مصر ، وتفكرًا ملياً ،  
طارحين كل اعتبار لنفسيهما في العديد من مهامهما ، بقصد أن  
يجعلا الناس يعيشون.

١٨- جلبا القمح - الذى تم شراؤه بسعر أعلى من الفضة - من منطقة "أشر" (سوريا)، [و] من إقليم شعب "خار"، [و] من جزيرة "سالمينا" (قبرص)،

١٩- ومن عدة أماكن أخرى. أتقدا الناس الذين كانوا فى مصر ، [هكذا] تركا خلفهما إحساناً على طول الزمان ، ومثلاً عظيماً (أو رائعاً) من [فضيلة] مُمجة ، سواء لأولئك الذين يعيشون الآن ، و ٢٠- أولئك الذين سيأتون فيما بعد. لذلك كافأتهما الآلهة بسيادة راسخة وطيدة ، ومنحتهما كل أنواع الأشياء الطيبة لأبد الأبدين.

[٧- الكهنة يقررون أن يضاعفوا التشريف المؤدى لجلالتيهما]

مع الصحة والقوة !

٢١- دخل فى قلب الكهنة فى مصر أن يضيفوا للتشريف الذى يُؤدى لفرعون (حياة ، قوة ، صحة [له !]) - بتورميس<sup>٢</sup> والملكة (حياة ، قوة ، صحة [لها !]) برنيكى -

٢٢- الإلهين المحسنين ، فى المعابد ، ولذلك الذى يؤدى للإلهين الأخوين ، الذين أنجباهما ، ولذلك الذى يؤدى للإلهين المخلصين ، الذين أتيا للوجود بمن أنجباهما.

[٨- تأسيس درجة خامسة لكهنة الإلهين المحسنين]

٢٣- الكهنة الذين هم فى معابد مصر - فى كل معبد - يجب أن يُسموا " كهنة الإلهين المحسنين " ، بالإضافة إلى أسمائهم الكهنوتية الأخرى ، ويجب أن يكتبوه

٢٤- على كل مستنداتهم الرسمية ، ويجب أن يضعوا " كاهن الإلهين المحسنين " ، على خواتمهم التى يلبسونها ، وأن يحفروه عليها. ويجب أن يوجدوا

٢٥- درجة أخرى بين الكهنة ، الذين هم فى معابد مصر ، بالإضافة إلى الدرجات الأربع الموجودة فى الوقت الحالى ، ويجب تسميتها الدرجة الخامسة {لكهنة} الإلهين المحسنين.

[٩- تأسيس وحقوق درجة الكهنة الجديدة]

٢٦- حيث أنه تصادف أن حدثاً مبشراً بالخير تم بالصحة والسعادة ، [و] فرعون (حياة ، قوة ، صحة إله !)] - بتورميس ، ابن الإلهين الأخوين ، قد وُلد فى اليوم الخامس من شهر تيس ،

٢٧- يكون اليوم السابق نكره بداية عمل المزيد من السعادة لكل الناس ، الكهنة الذين صاروا كهنة منذ العام الأول ، وأولئك الذين صاروا كهنة حتى اليوم الأول من الشهر الرابع من فصل شمو ، يجب أن يكونوا فى هذه الدرجة [الجديدة]،

٢٨- {هم} وأبناؤهم إلى الأبد. الكهنة الذين كانوا كهنة حتى العام الأول يجب أن يظلوا فى الدرجة التى كانوا فيها ؛ هكذا أيضاً يجب أن يكون

٢٩- مع أبنائهم من اليوم فصاعداً ، ويجب أن تُدرج [أسماءهم] فى الدرجة التى فيها أبائهم. فى مكان كهنة المجلس العشرين ، الذين يُختارون سنوياً من بين الأربع

٣٠- درجات ، الموجودة بالفعل ، ومن كل منها تم اختيار ٥ [كهنة]،

يجب أن يكون هناك ٢٥ كاهن مجلس. يجب اختبار الخمسة بالفرعة من الخمس درجات لكهنة

٣١- الإلهين المحسنين. يجب أن يسهموا في الأشياء التي تنتمي إلى الخمس درجات [لكهنة] الإلهين المحسنين ، وفي القرابين التي تُقدم ، وفي كل شيء في المعابد. وهم

٣٢- يجب أن يكون لهم رئيس لدرجتهم ، تماماً كما للدرجات الأربع الأخرى.

[١٠- يجب الإحتفال بعيد في يوم شروق سيربوس (نجم الشعري)]

فضلاً عن ذلك ، بما أنه يتم الإحتفال بأعياد على شرف الإلهين المحسنين ، في المعابد ، كل شهر ، في اليوم الخامس ، وفي اليوم التاسع ، وفي اليوم الخامس والعشرين ،

٣٣- وفقاً للمرسوم الذي كُتب في عصور سابقة ، وقد اعتاد الناس على الإحتفال بأعياد عظيمة على شرف الآلهة الأخرى ، سنوياً في مصر ، يجب الإحتفال سنوياً بعيد عظيم على شرف

٣٤- فرعون (حياة ، قوة ، صحة إله !]) بتورميس ، والفرعون (حياة ، قوة ، صحة إلهها !]) برنيكي ، الإلهين المحسنين ، في كل المعابد وفي

٣٥- كل مصر ، في اليوم الذي يشرق فيه نجم "سبديت" (سوثيس ، أو نجم الكلب) ، الذي يعتبر بداية العام في كتابات [كلية] بيت الحياة ، الذي يجب الإحتفال به في العام التاسع في اليوم الأول من الشهر الثاني من فصل شمو (أى الصيف)

٣٦- الذى يُحتفل فيه بعيد الإلهة باست والموكب العظيم لعيد باست ،  
وهى فترة جمع المحاصيل ، وفيها يحدث فيضان النيل. لكن إذا  
حدث

٣٧- أن تأخر مشرق النجم يوماً كاملاً كل أربع سنوات ، يجب ألا  
يتغير اليوم الذى يُحتفل فيه بالعيد السابق ذكره ، لكن يجب الاحتفال  
بالعيد فى

٣٨- اليوم الأول من الشهر الثانى من فصل شمو ، فى ذلك اليوم  
الذى كان يُحتفل فيه سابقاً فى الامام التاسع. ويجب أن يُحتفل بالعيد  
مدة ٥ أيام ، يجب أن يرتدى الناس أثناءها أكاليل الزهور ويجب  
تقديم القرابين المسكوبة ، وتقريب القرابين التى تُحرق ،  
٣٩- ويجب عمل كل الأشياء الأخرى الملائمة والتى يحسن عملها.

[١١- إضافة يوم نسيء سادس للتقويم]

وأيضاً من أجل أن تكون فصول السنة دائماً - فيما يتعلق  
بها - فى توافق مع دستور السماوات كما يوجد فى وقتنا الحالى ،  
ومن أجل ألا يحدث أن بعض الأعياد

٤٠- التى يُحتفل بها فى مصر ، والتي يجب أن يُحتفل بها فى  
الشتاء ، حل وقت احتفالها فى الصيف ، الدرّى (أى النجم) يغير  
مكانه نحو يوم واحد فى كل

٤١- أربع سنوات ، وأن الأعياد الأخرى التى يُحتفل بها الآن فى  
الصيف سوف يُحتفل بها فى الشتاء ، تماماً كما

٤٢- حدث في العصور الماضية ، وما قد يحدث ثانية [الآن]، مع السنة التي تتكون من ٣٦٠ يوماً ، والأيام الخمسة المعينة لتضاف في نهايتها. يجب أن يُضاف لها

٤٣- يوم واحد كعيد للإلهين المحسنين ، كل أربع سنوات للأيام الخمسة الإضافية التي تُضاف قبل بداية السنة الجديدة ، حتى

٤٤- يعرف كل الناس أن النقص في فصول السنة ، وفي السنة [نفسها]، والأشياء التي يجب أن تكون معلومة فيما يتعلق بحركة الأجرام السماوية (أى قوانين الفلك)، وما يحدث معها ، صحتها ونظمها

٤٥- الإلهان المحسنان.

[١٢]- الموت المفاجيء للأميرة برنيكى ، وتأسيس عبادتها]

وبعد ، فقد حدث أن البنت التي وُلدت لفرعون (حياة ، قوة ، صحة إله [!]) بتورميس ، والفرعون (أى الملكة) (حياة ، صحة ، قوة إلهها [!]) برنيكى ،

٤٦- الإلهين المحسنين ، سُمياها برنيكى ، وأعداها لتظهر كفرعون (أى ملكة) ، كونها عذراء رحلت فجأة

٤٧- إلى السماء [العالم الآخر]، (جعل) كهنة مصر الذين يحضرون سنوياً لفرعون (حياة ، صحة ، قوة إله [!])، إلى المكان الذى هو فيه ، يقومون فى الحال بعمل جِدَادٍ عظيمٍ بسبب هذا الذى حدث ،

٤٨- وتضرعوا أمام فرعون (حياة ، قوة ، صحة إله !!)،  
والفرعون ، ودخلت الرغبة قلبيهما ليجعلا الإلهة (أى برنيكى) تبقى  
مع

٤٩- أوزيريس فى بيت الإله (أى معبد) فى پچين-جوتى (كانوب)،  
الذى ليس فقط معبداً من الدرجة الأولى ، لكنه أيضاً أحد تلك  
{المعابد} التى فرعون (حياة ، قوة ، صحة إله !!)

٥٠- وكل رجال مصر يشرفونها {ببجلونها}. عندما يحدث أن  
يجعلوا أوزيريس فى سفينة "سقتى" ليدخل المعبد المذكور أنفاً كل  
سنة ،

٥١- فى بيت إله معبد آمون "جرب"، فى اليوم التاسع والعشرين من  
الشهر الرابع من فصل آخب ، أنذاك يجب على كل هؤلاء الذين هم  
فى معابد الدرجة الأولى أن يقدموا القرابين التى تحرق على المذابح  
{جمع مذبح}، التى عملها لأجل

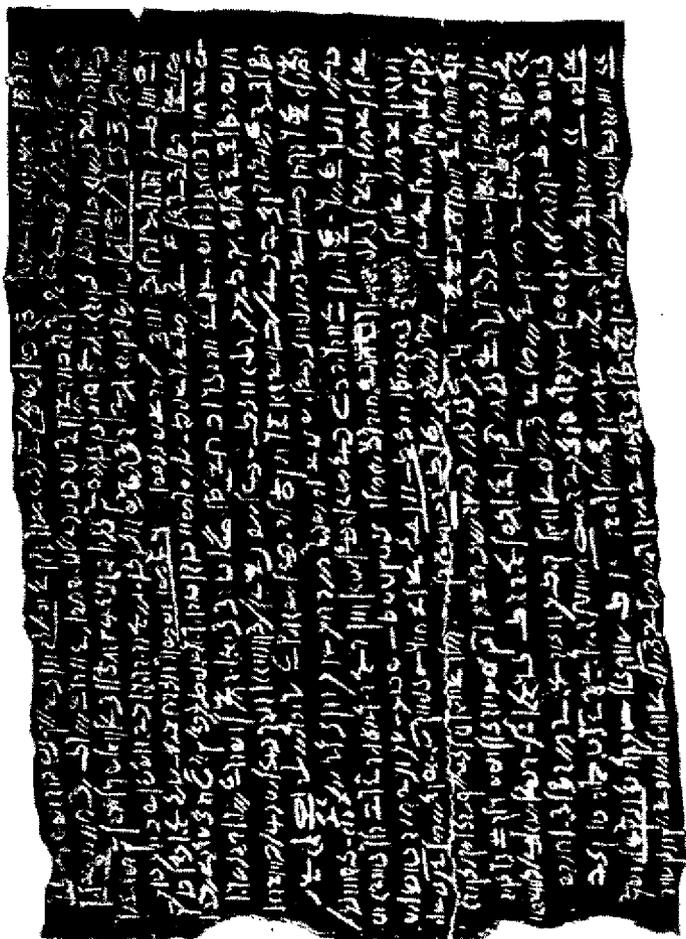
٥٢- معابد الدرجة الأولى لكل المعابد ، على جانبى ساحة المعبد.  
بعد هذه الأشياء يجب أن يقوموا بعمل ما تم الأمر بعمله فى القانون  
من أجل تأليه [الأميرة] وتطهير جدادها ،

٥٣- ويجب أن يؤدوا لها مظاهر التشريف ، التى تتأجج قلوبهم بها ،  
ويجب أن يعملوا لها ما اعتادوا عمله لأجل أپيس ومنيفيس.

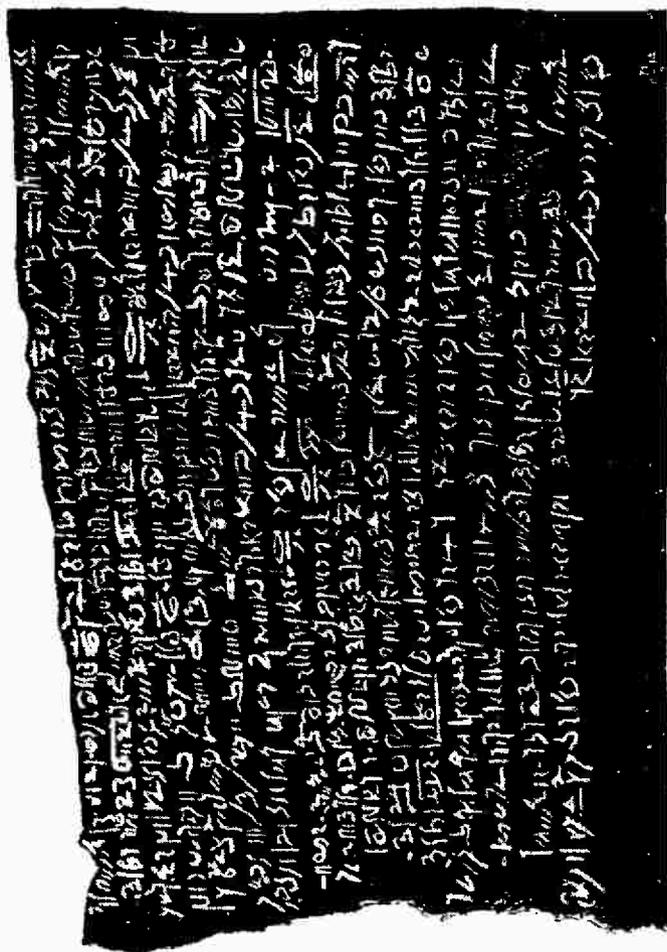
[١٣]- يجب تشريف الأميرة برنيكى بشكل مماثل لما تم أداءه فى

نفس الشهر لبنت إله الشمس الميتة]

[قرّر الكهنة] أداء تشريف الأبدى للفرعونة برنيكى ،



لوحة ١٩: مرسوم كانوب ، النص الديموطيقي ، الأسطر ٣٨-٥٧  
(عن قالب منسوخ في المتحف البريطاني)



لوحة ٢٠ : مرسوم كاثوب ، النص الديموطيقي ، الأسطر ٥٨-٧٤  
(عن قالب منسوخ في المتحف البريطاني)

- ٥٤- بنت الإلهين المحسنين ، فى كل معابد مصر. بما أنها دخلت بين الآلهة فى الشهر الأول من فصل برت ،
- ٥٥- الذى كان الشهر الذى تم فيه فى الأزمنة القديمة تحنيط بنت إله الشمس رع ، التى قال عنها أنها أفعاه (أى الكوبرا) {للتى على تاجه}، وأسماها "عينه"، لأنه أحبها ، وعملوا على شرفها
- ٥٦- فى الشهر السابق ذكره ، مواكب قوارب فى معظم معابد الدرجة الأولى ، لأنه فى ذلك الشهر فى الأزمنة القديمة تم تأليه الإلهة ، يجب أن يحتفلوا بعيد ويعملوا
- ٥٧- مواكب قوارب على شرف الفرعونة برنيكى - بنت الإلهين المحسنين - فى كل معابد مصر فى اليوم السابع عشر من الشهر الأول من فصل برت ، ويجب أن يحتفلوا
- ٥٨- بمواكب عيدها من القوارب وبتطهير جدرانها لمدة أربعة أيام فى المناسبة الأولى.

[١٤] (أو ١٥) - يجب عمل تمثال ذهبى للأميرة - مرتدياً تاجاً خاصاً -

ويجب أن يُحمل فى مواكب عيدها]

ويجب أن يُقيموا لها تمثالاً مقدساً من الذهب ، مرصعاً

بأحجار إنصف كريمة {؟؟!}، فى معابد الدرجة الأولى ، [و]

٥٩- فى معابد الدرجة الثانية ، فى كل معبد. ويجب أن يبقى فى

الحرم (أو المقصورة)، وعلى كاهن الإله (أى المتببىء) أو أحد

الكهنة المختارين للحرم من أجل أن يكسوا الآلهة كسوتها ، أن يحمله

أمامه

- ٦٠- على صدره عندما يحتفلون بمواكب العيد وأعياد الآلهة الأخرى ، حتى يراه كل الناس ويشرفونه ،
- ٦١- ويجب أن يدعوه " برنيكى ، سيدة العذارى " . وينبغى أن يختلف التاج الذهبى الذى هو على رأس التمثال المقدس عندما يعرضه الكهنة ، عن ذلك الذى يضعونه
- ٦٢- على تمثال أمها الفرعونية برنيكى عندما يعرضونه. يجب أن يُصنع التاج من سنبلتى قمح ، يجب أن تكون بينهما أفعى ، ويجب أن يكون خلفها
- ٦٣- ساق {نبات} بردى ، بنفس حجم ذلك الذى فى أيدى الإلهات. ويجب أن يلف ذيل هذه الأفعى نفسه حول البردى ، لكى يحدث
- ٦٤- أن اسم هذا التاج السالف ذكره يُقرأ " برنيكى " بما يتفق مع حروف كتابة بيت الحياة. عندما يكون الناس على وشك الإحتفال بأيام
- ٦٥- الطقوس الشعائرية لإيزيس ، فى الشهر الرابع من فصل آخت ، قبل موكب سفينة أوزيريس ، يجب أن تصنع بنات الكهنة العذارى تمثالاً آخر للبرنيكى ، سيدة العذارى ، ويجب أن تقدمن له القرابين المحترقة ، وعليهن أداء الأشياء الأخرى المعتاد أدائها على شرفها<sup>١</sup> فى أيام
- ٦٦- العيد المذكور آنفاً. والعذارى الأخريات أيضاً لهن الحرية فى أداء ذلك المعتاد أدائه وفقاً للقواعد المنظمة المدونة أدناه.
- ٦٧- ويجب أيضاً أن تُمجد بواسطة كاهنات "شمعيو" اللاتى تم اختيارهن لخدمة الآلهة ، وهن متوجات بتيجان

- ٦٨- الآلهة المختلفة التي يقمن بخدمتها ككاهنات. ويجب أن تحمل كاهنات "شمعيو" أول سنابل قمح تتضج وأن تحضرنها
- ٦٩- إلى تمثال الإلهة المقدس. ويجب أن ينشد المنشدون والمنشدات لها يومياً للتسبيحات ، فى أيام الأعياد وفى أيام أعياد الآلهة الأخرى على حد سواء ،
- ٧٠- وفقاً للتراثيل التي يكتبها كَتَبَةُ بيت الحياة ، ويجب أن يعطوها لمن يعلمون المغنين ، الذين يجب أن يصنعوا نسخاً منها على لفائف بردى بيت الحياة.

### [١٦- خبز برنيكى]

الآن ، حيث أنه من المعتاد

- ٧١- إعطاء طعام من ريع المعابد للكهنة فى المعابد حالما أصبحوا كهنة ، لذا دع الطعام يُعطى لبنات الكهنة ، منذ يوم
- ٧٢- ميلادهن ، من ريع معابد الآلهة ، بحسب مقدار ريع المعبد (أى القرابين للآلهة) الذى سيسمح كهنة المجلس فى كل المعابد
- ٧٣- أن يُخصص لهن. الخبز الذى يجب أن يُعطى لنساء الكهنة لآبد أن [يُصنع] بشكل يختلف [عن غيره من الخبز]
- ٧٤- ويجب أن يُسمى "خبز برنيكى".

[الجزء التالى مأخوذ من النص الذى عُثِر عليه فى كوم الحصن.]

هذا المرسوم ، دع كَتَبَة بوابة السوق المتصلة بكل معبد ، والكهنة الرئيسيين ، وكَتَبَة بيت الإله ، يكتبونه على لوح من الحجر أو النحاس (البرونز ؟) بكتابة بيت الحياة ، [و] كتابة الكتب<sup>١</sup> ، وكتابة اليونانيين. ويجب أن يقيموه في مكان بارز في معابد الدرجة الأولى ، [و] في معابد الدرجة الثانية ، [و] في معابد الدرجة الثالثة. وبالتالي يكون ظاهراً بوضوح أن الكهنة وأبناءهم جلّون الإلهين المحسنين ، بما هو صحيح ومناسب تماماً.

---

١- تُقرأ في ترجمة شيجلبيرج الحرفية " sie ihre sandalen in " Bezug auf sich Einnahmen hinter sich wurfen {.. فيما يتعلق بدخلهما }..

٢- هامش للمترجم : بتورميس = بطليموس.

٣- ما بين الأقواس تمت إضافته من النسخة الثانية للمرسوم.

٤- هامش للمترجم : كتابة بيت الحياة = الهيروغليفية ،

وكتابة الكتب = الديموطيقية.

مرسوم كانوب

[٣] ترجمة النص المصري {الهيروغليفى}

[١- تأريخ اللوح]

١- فى اليوم السابع من شهر أبليوس ، فى العام التاسع ، [الذى هو مقابل] اليوم السابع عشر من الشهر الأول من فصل يرت عند سكان مصر ، تحت حكم جلالة ملك الجنوب والشمال (أى مصر العليا والسفلى)، بطليموس ، الحى للأبد ، محبوب پتاح ، ابن بطليموس (الثانى) وأرسينوى ، الإلهين الأخوين ، — [عندما] كان كاهن الإسكندر ، الميت ، والإلهين الأخوين ، والإلهين المحسنين ، هو ابوللونيديس ،

٢- ابن موسخيون ، ومينيكراتيا ، ابنة فيلامون ، حاملة السلة (أى كانيفوروس) أمام أرسينوى ، التى تحب الأخ (أى فيلادلفوس).

[٢- مقدمة]

اليوم [صدر] مرسوم :

مرقيو المعابد ، وكهنة الإله (المتنبئون ؟)، والكهنة الذين يشرفون على الأسرار ، والكهنة الذين يغسلون (؟)  
٣- [و] يكسون الآلهة كسوة الاحتفالات ، وكتبه كتاب الإله ، والحكماء ، آباء الآلهة ، والكهنة الذين يسكبون القرابين السائلة ، بكل درجاتهم ، الذين حضروا من جانبي مصر (أى من الضفتين الشرقية والغربية للنيل)، ومن جنوب وشمال مصر ، [من أجل] اليوم الخامس من شهر ديوس ، الذى يُحتفل فيه بعيد السنة الجديدة (أى

يوم الميلاد) لجلالته ، و[من أجل] اليوم الخامس والعشرين من نفس الشهر ، الذى تسلم جلالته فيه  
٤- منصبه العظيم من أبيه ، واجتمعوا فى بيت إله [معبد] الإلهين المحسنين ، الذى هو فى بجوتى (كانوب)، وأصدروا مرسوماً بهذا :-

[٣- الإنعامات التى منحها للمعابد بطليموس الثالث

وزوجه-أخته برنيكى]

حيث أن ملك الجنوب والشمال ، بطليموس ، الحى للأبد ، محبوب پتاح ، ابن بطليموس وأرسينوى ، الإلهين الأخوين ، والملكة برنيكى ، أخته وزوجه ، الإلهين المحسنين ، قاما فى كل وقت بمنح النعم العظيمة  
٥- لمعابد مصر وبالغا فى إجلال الآلهة بأعظم طريقة ممكنة.

[٤- جلالتهما يوقفان المال على مقاصير الحيوانات المقدسة ،

ويستعيذان تماثيل الآلهة من بلاد فارس لمصر]

علاوة على ذلك ، اهتماماً بأن يزودا فى كل وقت من أجل الأشياء (أى عبادة) أبيس ، [أو] منيفيس ، [أو] البهائم المقدسة التى تُوَقَّر فى كل معبد فى مصر ، وأعطيا (أى أنفقا) ثروات عظيمة ، والكثير جداً من المؤن

٦- ليحافظا عليها فى حالة ملائمة. [أو] تماثيل الآلهة التى أخذها رجال فارس المنحطون (أو الوضيعون) من مصر - زحف جلالته

على بلاد آسيا ، أنقذها ، [و] أعادها لمصر ، [و] وضعها في أماكنها  
في المعابد ، التي أخذت منها فيما سبق.

[٥- أعدُّ الملك من أجل حماية مصر و شنَّ حرباً في بلاد أجنبية]

حما مصر ضد أولئك الذين يقاتلون

٧- وفي نفس الوقت ، شنَّ بنفسه حرباً خارج [أحدوها] في وديان  
بعيدة ضد أجنب من بلاد عدة ، [و] ضد قادتهم الذين يحكمونهم.  
هما (أى بطليموس وملكته) حكما بالحق كل سكان مصر ، وكل  
مواطنى البلاد التي كانت خاضعة لجلالتيهما.

[٦- إجراءات الملك للفرار من المجاعة]

الآن ، أتى عام فيه انخفض النيل في

٨- عهد جلالتيهما. وأصبحت قلوب كل سكان مصر حزينة عندما  
تذكروا الكوارث التي حدثت في الأيام القديمة ، في زمن الملوك  
المتقدمين ، والتي نزلت بقاطنى مصر عندما انخفض النيل في  
زمنهم. حينئذ جلالته بنفسه ، وأخته

٩- اهتما {اهتماماً} عظيماً بالأمر ، وتحرك قلبيهما نحو أولئك الذين  
أقاموا في بيوت الآلهة [أى المعابد]، ونحو كل سكان مصر. وتفكراً  
في الأمر كثيراً وبعمق ، وأسقطا الكثير من الضرائب بقصد أن  
يجعلا الناس يعيشون. أمرا بجلب القمح لمصر من "رتنو" (سوريا)  
الشرقية ، ومن أرض "كفت-ت" (كفتو)، ومن جزيرة "سبيناي"  
(قبرص)، التي هي في وسط الأخضر

١٠- العظيم (أى البحر المتوسط)، ومن عدة بلاد أجنبية أخرى. وأنفقا (أى جلالتيهما) الكثير جداً من المال فى شراء [الحبوب] التى دفعا من أجلها سعراً مرتفعاً للغاية ، حتى ينقذا حياة الناس الذين كانوا فى أرض مصر — هكذا جعلنا إحسانهما وصفاتهما الكريمة (أو أفضالهما) معروفة خالدة لكل أولئك الذين يعيشون فى الزمن الحالى ، ولأولئك الذين سيأتون بعدهم. لذلك جعلت الآلهة مركزهما كحاكم [سين] للأرضين دائماً ، فى مقابل هذه [المآثر]،

١١- وكافأتهما بخيرات من كل نوع وشكل يمكن أن يمتلكاه على طول الزمان.

[٧- الكهنة يقررون أن يزيدوا التشريف المؤدى لجلالتيهما]

قوة وصحة !

قرر كهنة مصر فى عقولهم أن يزيدوا بعدة طرق التشريف الشعائرى الذى يؤدى لملك الجنوب والشمال ، الحى للأبد ، محبوب بتاح ، والملكة برنيكى ، الإلهين المحسنين ، فى المعابد ، وذلك الذى يؤدى للإلهين الأخوين ، الذين أنجباهما ، و

١٢- ذلك الذى يؤدى للإلهين المخلصين ، الذين خلقاهم ، وأن يعظموهم.

[٨- الكهنة يصدرن مرسوماً بتشكيل درجة خامسة للكهنة ؛ يجب

أن يعرف كل الكهنة على أنهم كهنة الإلهين المحسنين]

الكهنة الذين هم فى كل معابد مصر ، كلهم ، يجب [من الآن فصاعداً] أن يُسموا " كهنة الإلهين المحسنين ". [هذا اللقب] يجب

أن يضاف إلى لقب درجتهم كمتبتئين {أو عرافين}، ويجب أن يُكتب في كل مستندات [هم]، ويجب أن يُحفر لقب " متبىء الإلهين المحسنين " ، على خواتمهم التى يلبسونها فى أيديهم. ويجب أن يُنثبوا ١٣- درجة أخرى من الكهنة من بين كل الكهنة الذين هم فى المعابد ، بالإضافة إلى الدرجات الأربع للكهنة الموجودة فى الوقت الحالى ، ويجب تسميتها " الدرجة الخامسة لكهنة الإلهين المحسنين".

[٩- إختيار كهنة الدرجة الجديدة وإمتميازاتهم ووضعهم]

حيث أن حدثاً سعيداً قد تم ، بالقوة والصحة ، أعنى ، ميلاد ملك الجنوب والشمال ، الحى للأبد ، محبوب يتاح ، ابن الإلهين الأخوين ، فى اليوم الخامس من شهر ديوس ، الذى هو يوم بداية ١٤- سعادة عظيمة وازدهار لكل الناس ؛ الكهنة الذين نَصَّبهم الملك فى المعابد منذ العام الأول لجلالته ، وكذا أولئك الذين نَصَّب [هم] حتى الشهر الرابع<sup>٢</sup> من فصل شمو (أى الصيف) من سنته التاسعة ، يجب أن يكونوا فى هذه الدرجة من الكهنة ، وبالمثل أبناؤهم إلى الأبد. والكهنة الذين كانوا كهنة حتى العام الأول يجب أن يظلوا فى درجات الكهنة التى

١٥- كانوا فيها حتى ذلك الوقت. هكذا أيضاً يجب أن يكون مع أبنائهم من اليوم فصاعداً إلى الأبد ، يكونوا مدونين (أو مُدرجين) فى درجات الكهنوت التى كان فيها أبائهم من قبلهم. وبدلاً من كهنة المجلس العشرين ، الذين يُختارون كل سنة من درجات الكهنة الأربعة الموجودة بالفعل ، خمسة أشخاص من كل درجة للكهنة ، يجب أن يكون هناك خمسة وعشرين "كاهن مجلس" ،

١٦- ويجب استخراج الكهنة الخمسة الذين تجب إضافتهم [للعشرين] من الدرجة الخامسة {لكهنة} الإلهين المحسنين. ويجب أن يعطوا نصيباً فيما تملكه الدرجات الخمس لكهنة الإلهين المحسنين ، وفي القرابين ، وفي العطايا المُطهرة لبيت الإله ، وفي كل شيء يتعلق بهم في المعابد. وهذه الدرجة الخامسة يجب أن يكون لها مدير (رئيس طائفة Phylarch) متبئ ، تماماً كما للدرجات الأربع الأخرى.

[١٠- يجب الإحتفال بعيد على شرف الإلهين المحسنين في يوم

شروق سوثيس (سيرْيوس {نجم الشعري}، نجم الكلب)]

حيث أنه يتم الإحتفال بأعياد

١٧- على شرف الإلهين المحسنين في كل المعابد كل شهر ، [أعنى] في اليوم الخامس ، وفي اليوم التاسع ، وفي اليوم الخامس والعشرين وفقاً لمرسوم كُتب في عصر مضي ؛ وكما -علاوة على ذلك - يُحتفل أيضاً كل سنة على طول مصر بعيد على شرف الآلهة العظيمة ، و[يُعمل] موكب عظيم ، يجب بالمثل الإحتفال بعيد عظيم ، مع موكب ، كل سنة على شرف ملك الجنوب والشمال ، بطليموس ، الحى للأبد ، محبوب يتاح ،

١٨- والملكة برنيكى ، الإلهين المحسنين ، في نصفى مصر (أى الضفتين اليمنى واليسرى)، وعلى طول امتداد مصر ، في اليوم الذى يظهر فيه نجم "سبت" (سوثيس ، سيرْيوس)، الذى يُدعى اسمه في سجلات بيت الحياة " عيد فتح السنة " (أى السنة الجديدة) رأس

السنة))، والذي يُحتفل به فى [هذا] الشهر فى اليوم الأول من الشهر الثانى<sup>٢</sup> من فصل الصيف ، الشهر الذى يُحتفل فيه بعيد السنة الجديدة لباست (بوباستيس)، والموكب العظيم لمعيد الإلهة باست ، لأنها فترة ١٩- جمع المحاصيل كلها ، وفيها يحدث فيضان النيل. الآن ، على الرغم من أنه يحدث أن مشرق النجم سوئيس يتغير ليوم آخر كل أربع سنوات ، يجب ألا يتغير يوم الاحتفال بهذا العيد لهذا السبب ، لكن يجب الاحتفال به فى اليوم الأول من الشهر الثانى من فصل الصيف ، أى فى ذلك اليوم ، فى [هذه] السنة التاسعة ، الذى كان يُحتفل فيه سابقاً.

٢٠- يجب أن يُحتفل بهذا العيد خمسة أيام ، ويجب أن يضع [الناس] أكاليل الزهور على رؤوسهم ، ويجب أن تُطرح القرابين على المذابح {جمع مذبح}، ويجب أن تُسكب القرابين {السائلة التى تُراق على الأرض}، ويجب أن يُقدم كل نوع وشيء معناد تقديمه {كقربان} فى المعابد.

[١١- يجب إضافة يوم نسيء سادس للتقويم كل أربع سنوات]

الآن من أجل أن تقوم فصول السنة بما هو مخصص لها فى كل فترة {من السنة}، وفقاً للخطة التى بها قامت السماء فى الوقت الحالى ،

٢١- ومن أجل ألا يحدث أن الأعياد التى يُحتفل بها فى أنحاء مصر فى فصل برست (أى الشتاء)، حل وقت احتفالها بعض الوقت فى فصل شمو (الصيف)، لأن شروق سوئيس يتغير يوماً واحداً فى كل أربع سنوات ، وعلى العكس فى الأزمنة القادمة ، سوف يُحتفل بتلك

الأعياد فى فصل شمو (الصيف)، التى يُحتفل بها الآن فى فصل بر-  
ت (الشتاء)، تماماً كما حدث فى زمن

٢٢- الأسلاف. وقد يحدث هذا الآن إذا تكونت السنة من ثلاثمائة  
وستين يوماً ، والأيام الخمسة التى تقرر إضافتها لها ، فى نهايتـ[ها].  
لهذا من اليوم يجب أن يُضاف يوم واحد لعيد الإلهين المحسنين كل  
أربع سنوات ، ويجب أن يُضاف للأيام الخمسة التى تُضاف قبل عيد  
السنة الجديدة. هكذا سيرف كل الناس أن [الوقت] القليل الذى يُفتقر  
إليه فى تثبيت الفصول ،

٢٣- والسنة ، والأمور التى [تتعلق بـ] قوانين معرفة طرق  
السموات ، تم تنظيمها وتصحيحها بأفضل ما يمكن عمله ، بواسطة  
الإلهين المحسنين.

[١٢- الحداد الشعائرى للكهنة بسبب موت الأميرة برنيكى]

الآن ملك الجنوب والشمال ، بطليموس ، الحى للأبد ،  
محبوب بتاح ، وسيدة الأرضين (مصر)، برنيكى ، الإلهان المحسنان ،  
كانت لهما ابنة ، سُميت باسمها برنيكى ، ورفعت [إلى مرتبة] ملكة ،  
٢٤- وحدث أن هذه الإلهة ، التى كانت عذراء ، دخلت السماء  
فجأة. والكهنة ، الذين حضروا من [كل أنحاء] مصر إلى الملك سنة  
بعد سنة ، أتوا إلى المكان الذى فيه جلالته ، وعملوا مباشرة حداد  
عظيم بسبب الحادثة التى حدثت (أى موت الأميرة). تضرعوا أمام  
الملك والملكة - لديهم النية فى قلوبهم - ليمسحوا

Hieroglyphic text arranged in 21 horizontal lines, reading from right to left. The script is a form of Egyptian hieroglyphs, likely from the Late Period or Ptolemaic era. The text is densely packed and covers the entire width of the page.

لوحة ٢١: مرسوم كانوب ، النص الهيروغليفي ، الأسطر ١-١٩



لوحة ٢٢ : مرسوم كانوب ، النص الهيروغليفي ، الأسطر ٢٠-٢٧

٢٥- لهذه الإلهة أن تبقى مع أوزيريس في معبد "بجوت"، الذى هو بين معابد الدرجة الأولى ، لأنه أعظم معبد بينها جميعاً ، ولأنه المكان الرئيسى لعبادة الملك وسكان تا-مرت ، كلهم. الآن عندما [يُسمح] لأوزيريس فى سفينة "سكتت" بدخول هذا المعبد ، فى الوقت [المعين] من السنة ، من معبد آمون "جرب"،

٢٦- من "ر-حنت"<sup>١</sup>، فى اليوم التاسع والعشرين من الشهر الرابع ° من فصل أخت ، كل أولئك الذين هم فى معابد الدرجة الأولى يقدمون القرابين التى تُحرق على مذابح {جمع مذبح} معابد الدرجة الأولى ، على يمين وشمال الساحة الأمامية لهذا المعبد. [و] بعد هذه الأشياء يتم عمل كل شئ من المعتاد عمله ، فيما يتعلق بتأليه الأميرة ، وأدوا بإسمها تطهير جِدادها

٢٧- بشكل رائع (أو بطريقة مبدلة). كانت قلوبهم تتحرق شوقاً تماماً كما اعتادوا بالنسبة لأيس ومنيفيس<sup>٢</sup>.

[١٣- يجب أداء تشريف إنتهى للأميرة برنيكى بشكل مماثل لما تم

أداؤه لبنت إله الشمس رع]

توصلوا (أى الكهنة) إلى قرار أداء التشريف الأبدى للأميرة

برنيكى ، بنت الإلهين المحسنين ، فى كل المعابد على طول مصر. إذ حدث أنها دخلت بين الآلهة فى الشهر الأول من فصل برت<sup>١</sup> ، وكان فى نفس هذا الشهر

٢٨- فى الأزمنة القديمة ، أن بنت إله الشمس رع دخلت السماء - الآن سماها "عين رع" و"محنت" ، الأفعى التى هى فوق جبهته ، لأنه أحبها ، واحتفلوا (أى الكهنة) فى الأزمنة القديمة بأعياد على

شرفها ، وعملوا مواكب قوارب ، فى المعابد العظيمة بين معابد  
الدرجة الأولى فى هذا الشهر ، الذى تم فيه تأليه جلالتها (أى بنت  
رع). ويجب عمل عيد وموكب للأميرة برنيكى ، بنت  
٢٩- الإلهين المحسنين ، فى كل المعابد على طول مصر ، فى  
الشهر الأول من فصل برت ، بدءاً من اليوم السابع عشر ، ويجب  
أن يستمر موكب القارب أربعة أيام ، ويجب أن [تؤدى] شعيرة  
تطهير حدادها كما فى المناسبة الأولى.

[١٤- يجب عمل تمثال ذهبى له تاج خاص للأميرة برنيكى ،

لِيُحْمَلَ فى المواكب]

ويجب أن يُقيموا تمثالاً مقدساً لهذه الإلهة [مصنوعاً] من  
الذهب ومرصعاً بكل نوع من الأحجار الكريمة ، فى كل معابد  
الدرجة الأولى ، وفى كل معابد الدرجة الثانية ، و  
٣٠- قاعدته (؟) يجب أن توضع فى بيت الإله. كاهن "حم" ، أو أحد  
الكهنة المختارين للـ[خدمة] فى المكان المقدس المهيب ، ليكسوا  
الآلهة كسوتها ، يجب عليه فى يوم العيد الذى تُحمل فيه الآلهة فى  
موكب ، وفى كل أعياد الآلهة ، أن يحمل التمثال فى الموكب مُمسكاً  
له مطوقاً إياه بذراعيه ، حتى يرى كل الناس كيف يوقر التمثال فى  
قداسته. يجب أن يُدعى التمثال بإسم " برنيكى ،

٣١- ملكة العذارى ". ينبغى أن لا يكون التاج الذى هو على رأس  
التمثال المقدس مماثلاً للذى هو على رؤوس تماثيل أمها ، برنيكى  
حورس<sup>٦</sup>. يجب أن يُصنع من سنبلتى قمح ، مع أفعى بينهما. ويجب

أن يكون خلف الأفعى ساق قائمة من (نبات) البردى ، مشابهة لتلك التي تمسكها الإلهات في أيديهن. يجب أن يلتف ذيل الأفعى حول ٣٢- هذه الساق بحيث يعلن مظهر (٤) التاج عن اسم برنيكى وفقاً للحروف [الموجودة] في كتابات بيت الحياة<sup>٥</sup>.

[١٥- يجب إقامة تمثال ذهبي ثان لبرنيكى ،

وعلى عذارى الكاهنات أن يقمن بتعظيمه]

علاوة على ذلك ، عندما يحتفل بأيام "جاويجاويو" [أسرار إيزيس ؟] في الشهر الرابع<sup>٥</sup> من فصل آخت ، قبل موكب سفينة أوريزيس ، يجب أن تصنع عذارى ونساء الكهنة تمثالاً آخر لبرنيكى ، ملكة العذارى ، ويجب تقديم القرابين المحترقة ،

٣٣- وكل القرابين الأخرى المعتاد عملها في أيام العيد يجب أيضاً عملها. [يُسمح] للعذارى الأخريات أن يتصرفن بطريقة مماثلة فيما يتعلق بهذه الأشياء من أجل هذه الإلهة مع سعادتهن الغامرة. ويجب أيضاً أن تُسبَّح كاهنات "شمعيت" - اللاتي تم اختيارهن لخدمة الآلهة - هذه الإلهة بالتراتيل ، ويجب أن يكنّ متوجات بتيجان الآلهة التي هن كاهناتهن. عندما يحل أيضاً (موعد) الحصاد ، يجب أن تأخذ هؤلاء الكاهنات أول شيء سنابل القمح وتحملنها أمامهن و

٣٤- تقدمنها إلى التمثال المقدس لهذه الإلهة. ويجب أن تُمنَّجَ الـ"كا" الخاصة بها بواسطة جماعات المغنين ، من كل من الرجال والنساء ، يومياً ، وفي كل أعياد ومواكب الآلهة ، بالتراتيل التي ألَّفها واختارها

حكماء بيت الحياة ، وأعطوها للقادة الذين يديرون المغنين ، والتي كُتبت بالمثل على لغائف [بردى] بيت الحياة.

[١٦- يجب تزويد بنات الكهنة بالمون. "كعك برنيكى"]

الآن نظراً لأن [طعام من] القرابين المقدسة يُمنح للكهنة فى

المعابد ، عندما يُدخلهم

٣٥- الملك إلى بيت الإله ، يُسمح بإعطاء معاش لنساء-أولاد الكهنة [منذ يوم ميلادهم] من القرابين المقدسة للألهة ، مع الطعام المخصص [لهم] بواسطة الكهنة المشرفين فى كل المعابد ، بنسبة من القرابين. الخبز الذى يُعطى

٣٦- لنساء الكهنة يجب أن يُصنع ويُميز بوصفه خبز "قفن" ، ويجب أن يُسمى "خبز برنيكى".

[١٧- طريقة نشر المرسوم]

دع هذا المرسوم يُكتب (أو يُنسخ) ، بيد أعضاء المجلس

(أو المدراء أو المشرفين) فى المعابد ، وحكام المعابد ، وكتبته بيت الإله. ودعه يُحفر على لوح

٣٧- من الحجر أو النحاس (النحاس الأصفر؟) بكتابة بيت الحياة (أى الهيروغليفية)، وكتابة الكتب (أى الديموطيقية)، وكتابة اليونانيين. يجب أن يُقام [اللوح] فى فناء الشعب ، فى [كل] معابد الدرجة الأولى ، وفى معابد الدرجة الثانية ، وفى معابد الدرجة الثالثة ، لكى يرى كل شخص - أيّاً كان - التشريف الذى يؤديه

كهنة معابد مصر للإلهين المحسنين ولأولادهما بالطريقة الصحيحة  
المعتادة.

- ١- τωβε {شهر طوبه} القبطى.
- ٢- ιεσωρη {شهر مسرى} القبطى.
- ٣- παωμε {شهر بؤونه} القبطى.
- ٤- إسم مصب الفرع الكانوبى للنيل.
- ٥- χοιαζκ {شهر كيهك [كياك]} القبطى.
- ٦- أى : اعتبروا الأميرة الميتة مقدسة ، ودفنوها بنفس الاهتمام  
الذى دفنوا به ثور أپيس وثور منيفيس.
- ٧- بطليموس يدعى "حورس"، وبرنيكى هى أنثى حورس .
- ٨- من الواضح أن الحروف المشار إليها هى حروف هيروغليفية ،  
لكن من الواضح أيضاً أنه كان لها فى العصر البطلمى قيمة صوتية  
تختلف عنها فى العصر الفرعونى.



خرطوشة ملكية تحتوي على اسم بطليموس ، الحى للأبد ، محبوب بتاح  
(بتولميس عنخ جت بتح مري)، تُقرأ من الشمال لليمين في وضع أفقى.  
على أحد الجدران الخارجية لمعبد إدفو (تصوير المترجم ، يناير ٢٠٠٤)

ثانياً: مرسوم الكهنة المجتمعين فى منف  
تشریفاً لبطلیموس الرابع فىلویپاتور

عرف العالم المتقف بوجود هذا المرسوم عندما اقتنى المتحف المصرى فى القاهرة جزءاً من نسخة له محفورة على لوح من الجرانيت الرمادى ، اشتراه من تاجر محلى سنة ١٩٠٢. ويحمل الآن رقم ٣٥٦٣٥. ونشر نصوص هذا الجزء أحمد بك كمال وشيخبلبرج W. Spiegelberg فى *Catalogue générale* فى القسم المعنون *Stèles ptolémaïques et romaines*, Cairo, 1904-5, vol. i, p. 218 & vol. ii, plate LXXIV, No. 31088 - (أنظر الملاحظتين ٢ و ٣ عند H. Gauthier & H. Sottas, *Décret trilingue*, Cairo, 1925, p. v).

فى أبريل ١٩٢٣ ، عندما كان بعض المواطنين من " أبو صوير " يحفرون الأرض فى " تل المسخوطة " ليأخذوا الطين لتعلية حقولهم ، اكتشفوا بالصدفة شظية كبيرة - حوالى النصف - من لوح من الحجر الرملى ، منقوش عليها أجزاء من نصوص المرسوم باليونانية والديموطيقية والهيروغليفية. هذا الأثر موجود حالياً فى المتحف المصرى فى القاهرة ، ويحمل رقم ٤٧٨٠٦ ، ومعروف بشكل عام بإسم لوح بتوم \* ("پا تم") Pithom Stele رقم ٢ (أنظر الفصل الخامس ، هامش ١).

على الجزء المستدير من اللوح نحتُ لقرص مجنح لحورس بحدوت وحورس مسين ، وأسفل القرص خرطوشة رأسية تحتوى

على اسم وألقاب بطليموس الرابع فيلوباتور. على شمالها تصوير الملك وأخته-زوجه أرسينوى. الملك على ظهر جواد ، يطعن برمح مقدونى طويل سجيناً راکعاً ، يدفعه نحوه الإله تم أو اتم. هذا الإله الملقب " حياة تجكو "  " (تلكو) سوكتو (Succoth ؟) ، يعدُ بمنح الملك حياة طويلة ، وقوة ، والعديد من أعياد سيد. وخلف تموت صور أوزيريس وحر-سمای-تاوى وحورس عن وهاتور وايزيس. ويأتى النص الهيروغليفي أسفل الجزء المنحوت من اللوح، والديموطيقى على ظهره ، واليونانى على جانبه. وقد ورد الوصف التفصيلى لما سبق فى: Gauthier & Sottas, *Un Décret trilingue en l'honneur de Ptolémée IV*, Cairo, 1925 .

ومن الغريب أن النص الديموطيقى للمرسوم - الذى يحتوى على ٤٢ سطرًا - كامل تقريباً ، ومنه أمكن التحقق من المحتويات التاريخية العامة للمرسوم ، ولو أن هناك كلمات وقرات لم تُترجم - حتى الآن - على نحو مُرض. وأول عالم تعامل معه هو سوتاس Sottas الذى نشر صورة طبق الأصل للنص مع ترجمة صوتية وترجمة فرنسية له ، وتعليق مفصل فى العمل المذكور أعلاه (ص ٣٢-٦٤). كما نشر شبيجلبرج Spiegelberg ترجمة ألمانية للنص " Beiträge zur Erklärung des neuen dreisprachigen Priesterdekretes zu Ehren des Sitzungsberichte der Ptolemaios Philopatqr (أنظر Bayerischen Akademie der Wissenschaften, Philosophisch-philologische und historische Klasse,

.(Jahrgang 1925, 4 Abhandlungen, München, 1925  
ومن ترجمة آخر العلماء المذكورين ، أعدت الترجمة التالية باللغة  
الإنجليزية :-

مرسوم كهنوتى تشریفاً لبطليموس الرابع فيلوياتور

### [١- تأريخ المرسوم]

١- فى اليوم الأول من شهر أرتميسوس ، الذى هو - وفقاً  
لحسابات المصريين - اليوم الأول من شهر پاوفى {بابه}، من العام  
السادس لحورس الشاب ، الواحد القوى ، الذى ظهر أبوه فرعوناً  
(ملكاً)، سيد الأفعيين (أى صاحب التاجين ، وعلى كل منهما كوبرا)،  
قوته عظيمة ،

٢- قلبه امتلاً بالنقوى تجاه الآلهة ، الذى يحمى البشر ، الذى هو  
فوق أعدائه ، الذى يجعل مصر سعيدة ويضىء المعابد بالنور ، الذى  
شرع القوانين مثل توت ، العظيم العظيم ، سيد احتفالات سد ،

٣- مثل پتاح العظيم ، الفرعون مثل " فريه " (إله الشمس رع)،  
فرعون البلد العليا والبلد السفلى (مصر العليا والسفلى)، ابن الإلهين  
المحسنين (أى بطليموس الثالث والملكة برنيكى)، الذى اختاره پتاح  
[ليكون فرعوناً]، الذى منحه " فرا " [رع] النصر ، الصورة الحية  
[لأمون]،

٤- الفرعون پتروميس (بطليموس)، الحى للأبد ، محبوب إيزيس -  
عندما كان بطليموس ابن ايروپوس كاهناً للإسكندر ، ولالإلهين  
الأخوين ، ولالإلهين المحسنين ، و [رهودا ٢]،

٥- ابنة بورن ، كانيفوروس أرسينوى التى تحب الأخ ،

## [٢- اجتماع الكهنة فى منف]

فى هذا اليوم ، مرسوم :

رؤساء الكهنة ، والمتنبئون ، والكهنة الذين يدخلون قدس الأقداس ليكسوا [الآلهة]،

٦- وكتبته كتب الآلهة (أى حملة المراوح {؟})، وكتبته بيت الحياة (أى الكتبة المقدسون)، والكهنة الآخرون الذين أتوا من معابد مصر إلى منف ليقفوا أمام الفرعون عندما عاد إلى مصر ليقدموا له باقات الزهور ، والطلاسم ...

٧- وليقدموا الأضحيات ، والقرايين التى تحرق ، والقرايين التى تسكب ، وليؤدوا الأشياء الأخرى التى من المعتاد أداؤها فى مناسبة مثل هذا الاحتفال ، هؤلاء تجمعوا فى معبد منف ليعلنوا ، [قائلين]،

## [٣- أسباب عمل هذا المرسوم]

حيث أنه حدث أن إحسان فرعون ، [بطليموس ، ابن]

٨- بطليموس و(الفرعونية) (الملكة) أرسينوى (مكدا)<sup>٢</sup>، الإلهين المحسنين ، وهب إنعامه فى خدمة الآلهة ، وأظهر فى كل وقت اهتمامه بما يتعلق بعبادتهم ، حدث أن [كل] آلهة [مصر]

٩- وإلهاتهم ، كانوا حاضرين معه ، وأروه الطريق ، وحموه فى وقت زحفه على بلد الأشوريين (أى السوريين {؟})، وبلد شعب "خور" (أى الفينيقيين). جعلوه يرى الرؤى ، وأعطوه إشارات ، وأوحوا له فى منامه ، قائلين أنه سيقهر أعداءه ، و[أنهم لن]

١٠- يكونوا بعيدين عنه في وقت الخطر ، بل سيكونون رداءً له يحفظه سالماً.

#### [٤- معركة رفح Raphia]

في اليوم الأول من شهر باخونس (بشنس)، في السنة الخامسة [من عهده]، زحف من بلوسيوم Pelusium {الفرما ، شمال سيناء} وقاتل أنتيوخوس Antiochus عند مدينة تُدعى رفح ،

١١- قرب حدود مصر ، التي تقع شرق بثلثا Bethlelea وبإسانوفر Pasanufer. هزمه بطريقة عظيمة ورائعة في اليوم العاشر من نفس الشهر. أولئك الأعداء الذين اقتربوا منه في ميدان القتال

١٢- طرحهم موتى أمامه ، تماماً كما في أيام حورس القديم ، ابن إيزيس ، ما فعله بأعدائه. ضغط على أنتيوخوس بشدة حتى اضطر إلى أن يلقي بعيداً بتاجه وقبعته (خوذته ؟) الملكية. فرّ مع حارسه (؟)، لم يبقَ معه إلا نفر قليل جداً [من الرجال]،

١٣- بعد هزيمته بطريقة محزنة مثيرة للشفقة. العدد الأكبر من جنوده عانى العوز بشكل مؤلم. رأى أفضل أصدقائه يهلكون بطريقة بائسة. عانوا من

١٤- الجوع والعطش. كل الأشياء التي خلفها وراءه تم الاستيلاء عليها كأسلاب (أو غنائم). لم يتمكن من الوصول إلى بيته إلا ببذل أقصى جهد ، وعانى من الحزن المرير.

[٥- الغنيمة التي استولى عليها بطليموس الرابع]  
أخذ فرعون الكثير من الناس وكل الأفيال كغنيمة. جعل  
نفسه السيد المسيطر على ذهب وفضة كثيرة ، وممتلكات قيمة  
١٥- كانت موجودة في الأماكن المختلفة التي استولى عليها  
أنثيوخوس ، والتي جلبها إلى هناك تحت سيطرته. أمر فرعون بأن  
تُنقل كلها إلى مصر.

[٦- تقدّم بطليموس منتصراً في داخل البلد]  
تقدّم فرعون خلال المناطق الأخرى التي كانت في مملكته  
(أى مملكة أنثيوخوس). دخل المعابد التي كانت هناك.  
١٦- قدّم القرابين المحترقة والقرابين التي تُراق ، وكل السكان الذين  
كانوا في المدن استقبلوه بقلوب مبهجة ، وعملوا أعياداً ، وانتظروا  
وصوله مع مقاصير الآلهة - التي في قلوبها قوة - وتوجوا أنفسهم  
بتيجان ، وقدموا قرابين محترقة ، وقرابين من الكعك (؟).

[٧- التشريف المؤدى لبطليموس الرابع]  
١٧- أحضر له عدد من الناس تاجاً من الذهب ، وأعلنوا أنهم  
ينتوون إقامة تمثال ملكي على شرفه ، وأن يبنيوا معبداً. حدث أن  
الملك كان على طريق رجّل الإله.

[٨- إعتناء بطليموس بالمعابد المصرية في سوريا]  
تماتيل الآلهة التي كانت في المعابد ، والتي حطمها أنثيوخوس ،

١٨- أمر فرعون بعمل أخرى بدلاً منها ، ووضعها في أماكنها . أعطى الكثير من الذهب والفضة والأحجار الكريمة من أجلها ، وكذا من أجل تجهيزات المعابد التي أخذها هؤلاء الناس ، واهتم بإيجاد ما يحل محلها . الأملاك

١٩- التي أعطيت في قديم الزمان للمعابد ، والتي أنقصت بقدر كبير ، أمر فرعون أن تستعيد قيمتها الأصلية . حتى لا ينقص شيء يتعلق بما هو مُعتاد عمله للآلهة ، أول ما سمع أن أذى كثيراً لحق بتماثيل (أو نقوش بارزة) الآلهة المصرية ،

٢٠- أصدر أمراً عظيماً إلى المناطق التي حكمها خارج مصر ، بالألا يتعرض لها أحد بمزيد من الأذى ، متمنياً أن يفهم كل غريب عظمة مكانة آلهة مصر في قلبه . أجسادها (أى موميאות الحيوانات المقدسة) التي وُجدت [هناك] أمر

٢١- أن تُنقل إلى مصر ، وأمر بأن تُجهز للدفن مع التشريف ، وأن تُدفن في مقابرها . علاوة على ذلك ، تلك التي وُجد أنها أوديت أمر بإعادتها إلى مصر مع الشعائر المناسبة والتشريف ، وتوصيلها لمعابدها . علاوة على ذلك ، فكر باهتمام

٢٢- في تماثيل الآلهة ، التي أخذت من مصر إلى إقليم الأشوريين (أى السوريين ؟) ، وإقليم شعب "خور" (أى فينيقيا) ، في الزمن الذي خرّب فيه الميديون معابد مصر . أمر بالبحث الدقيق عنها . تلك التي عُثِر عليها ، بالإضافة إلى تلك التي أعادها أبوه إلى مصر ، أمر بإعادتها إلى مصر ، وفي نفس الوقت

٢٣- احتفل بعيد [على شرفها]، وقَدَّمَ قرابين محترقة أمامها. أمر بأن تُعاد إلى معابدها التي أُخذت منها في الزمان القديم.

[٩- بطليموس يؤسس معسكراً حصيناً في سوريا]

أمر بعمل معسكر حصين لجُنُده ، ومكث هنالك طالماً  
٢٤- أراد أعداؤه قتاله. أمضى أياماً كثيرة خارج نفس ذلك المكان.  
حالماً تحسنوا ثانيةً أطلق جُنُده. نهبوا مدنهم. لأنهم لم يستطيعوا  
حمايتها دمروها حتى يكون جلياً لكل الناس أن قوة الآلهة هي التي  
فعلت هذا الشيء ، و

٢٥- أنه شيء أثيرم أن تقاوتل ضده. زحف بعيداً عن تلك المنطقة ،  
جاعلاً من نفسه السيد على كل مستوطناتهم في ٢١ يوماً. بعد خيانة  
(إخلال بالواجب ؟) ضباط فرق الجنود عقد معاهدة مع أنتيوخوس  
لمدة سنتين وشهرين. عاد لمصر

٢٦- في عيد المصاييح ، يوم ميلاد حورس (١٢ أكتوبر ؟)، بعد  
حملة لمدة أربعة أشهر. رحب به سكان مصر وابتهجوا لأنه حمى  
المعابد ونجى كل شعب مصر. فعلوا كل شيء ضرورى لاستقباله ،  
بطريقة سخية رائعة

٢٧- مناسبة لمآثره البطولية. قام بعمل رحلة بطول مصر في بارجة  
(أو سفينة)، وانتظره أولئك الذين كانوا في المعابد عند أماكن النزول  
(أو أرصفة الموانئ) مع التجهيزات والأشياء الأخرى التي اعتاد  
الناس إحضارها في مثل هذه الرحلة ، وكانوا متوجين بأكاليل  
الزهور ، واحتفلوا بعيد ، وأحضروا

### [١٠- بطليموس يعيد منح الهبات للمعابد]

٢٨- قرابين محترقة ، وقرابين للشرب ، وكثير من الهدايا القربانية. دخل المعابد وقدم قرابين محترقة. أعطى الكثير من الدخل بالإضافة لذلك الذى منحه فى فترة سابقة. تماثيل الآلهة ، التى كانت مفقودة لفترة طويلة من بين تلك التى كانت فى المقاصير ، وكذا تلك التى أوديت بعض الشئ ، أمر

٢٩- بأن توضع الأخرى فى مكانها ، [وجعلها تكون] كما كانت فى السابق. أنفق الكثير من الذهب والأحجار الكريمة عليها وعلى كل الأشياء الأخرى التى تحتاجها. أمر بصنع الكثير من أثاث المعابد وتجهيزاتها من الذهب والفضة ، على الرغم من أنه كَبِدَ نفسه من قبل نفقات ضخمة من أجل تلك الحملة ، وأعطى ٣٠٠,٠٠٠ قطعة من الذهب على شكل تيجان ذهبية

٣٠- لجيشه. أنعم على الكهنة ، وساكنى المعابد (خدم المعبد ؟) ، وعلى السكان الآخرين فى أنحاء مصر إنعامات كثيرة ، وشكر الآلهة فى نفس الوقت ، ووفوا له بكل شئ وعدوه إياه.

### [١١- مرسوم الكهنة]

٣١- مع الحظ السعيد !

دخل فى قلب كهنة معابد مصر ، أن التشريعات التى تؤدى لفرعون بطليموس ، الحى للأبد ، محبوب إيزيس ، ولأخته ، الفرعونة (الملكة) أرسينوى ، الإلهين المحبين للأب ، فى المعابد ، وتلك التى تؤدى للإلهين المحسنين ، الذين أنجباها ،

٣٢- وتلك التي تؤدى للإلهين الأخوين وللإلهين المخلصين ، أسلافهم ، يجب أن تزيد . ويجب إقامة تمثال ملكى لفرعون بطليموس ، الحى للأبد ، محبوب إيزيس ، ويجب أن يُسمى " بطليموس المنتقم لأبيه ، نصره جميل " ،

٣٣- وكذا تمثال أخته ، أرسينوى ، الإلهين المحبين للأب ، فى معابد مصر ، فى كل معبد ، فى أكثر الأماكن وضوحاً فى المعبد ، ويجب أن يُصنعا على النمط المصرى . ويجب الأمر بأن تمثال [إله المدينة]

٣٤- يرى فى المعبد ، ويجب أن يُقام بجوار مائدة القرابين (المذبح ؟) التى يقف عندها التمثال الملكى لفرعون ، [و] [إله المدينة] يعطيه (أى الفرعون) سيف النصر . يجب أن يقوم الكهنة فى المعابد بخدمة التمثالين ثلاث مرات يومياً ، وأن يضعوا تجهيزات المعبد أمامهما ، ولأجلهما

٣٥- يجب أداء الشعائر الأخرى الصحيحة والمناسبة تماماً كما تؤدى للآلهة الأخرى أثناء أعيادها ومواكبها والأيام المعينة [بالقانون]. صورة الفرعون المرسومة (هكذا) على اللوح ، التى يجب أن تُرسم (هكذا) أعلى النص [المرسوم] ، يجب أن تمثله ركباً فوق حصان ، تكسوهُ حُلَّةٌ مدرعة ، ويجب أن يظهر مرتدياً تاج فرعون .

٣٦- ويجب أن يُمثل بشكل من يطعن صورة ملك جاثياً على ركبتيه برمح طويل فى يده ، يجب أن يشابه الرمح الذى استخدمه الفرعون المنتصر فى المعركة . ويجب أن يحتفلوا (أى الكهنة) بعيد [ويعملوا]

موكباً فى المعابد ، وفى كل مصر ، على شرف فرعون بطليموس ،  
الحى للأبد ، محبوب إيزيس ،

٣٧- من اليوم العاشر من شهر پاخونس (يشنس) ، اليوم الذى قهر  
فيه فرعون عدوه (؟) ، لمدة خمسة أيام ، كل سنة ، ويجب أن يرتدوا  
أكاليل الزهور ، وأن يقدموا قربانين محترقة وقربانين للشرب ، وأن  
يفعلوا الأشياء الأخرى الصحيحة والمناسب عملها ، ويجب أن يعملوا  
وفقاً للأمر الجميل ...

٣٨- ... يجب أن تُعرض مقاصير الإلهين المحبين للأب فى موكب  
فى تلك الأيام ، ويجب إحضار باقة زهور لفرعون فى المعبد فى  
هذه الأيام السابق ذكرها. حيث أنه حدث أن فرعون [بطليموس ،  
الحى للأبد ، محبوب إيزيس] ...

٣٩- ... الإلهين المخلصين ، اللذين أدّى لهما التشريف فى ذلك  
اليوم ، وكان قد أدّى لهما التشريف من قبل ، وعلى الكهنة أن  
يحافظوا على الأيام العشرة الأولى من كل شهر كعيد ، ويجب أن  
يقدموا قربانين محترقة وقربانين للشرب ، ويجب أن يفعلوا الأشياء  
الأخرى الصحيحة والمناسب عملها فى الأعياد الأخرى]

٤٠- فى هذه الأيام من كل شهر. تلك التى استعدت لأن القربانين  
المحترقة يجب أن توزع بين [كل أولئك الذين يقومون بالخدمة فى  
المعبد ، ... الكهنة ، والكتبة ...]

[آخر سطرين مشوهين بشدة ، لكن يبدو أنهما يحتويان على  
أمر من الكهنة بمعنى أنه فى الأيام العشرة يجب تقديم قربانين محترقة ،  
إلخ ، مماثلة لتلك المعتاد تقديمها للآلهة العظيمة فى أيام أعيادها ،

لتمثال فرعون بطليموس ، الحى للآيد ، محبوب ايزيس ، الذى يُدعى " فرعون بطليموس ، المنتقم لأبيه "، الذى نصره جميل ، لكى يُظهر لكل واحد أن كل من هم فى مصر يُسَرِّفُ الإلهين المحبين للآب. ]

• هامش للمترجم : يختلف وصف لوح يتوم هنا عن الوصف الذى ورد عند سليم حسن (" مصر القديمة (ج ١٥) من أواخر عهد بطليموس الثانى إلى آخر عهد بطليموس الرابع " ط٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤ . ص ٤٧٢ ) إذ قال أن رقمه فى المتحف المصرى ٥٠٠٤٨ ، وأنه مصنوع من الحجر الجبرى الأبيض ، ويحتوى وجهه الأمامى أسفل الصور على بقايا ١٢ سطرأ من المتن الهيروغليفى ، وعلى وجهه الخلفى يوجد ٤٣ سطرأ بالديموطيقية ، تحتها بعض الأسطر باليونانية. ومن نفس الوصف نضيف أن أبعاده ١٦×٦٥×٦٣ سم ، وتاريخه نوفمبر ٢١٧ ق.م. وقد قمت بزيارة المتحف المصرى (القاهرة) لأشاهد ألواح صان الحجر وكوم الحصن من مرسوم كانوب (رقم ٢٢١٨٧ و ٢٢١٨٦) وتل المسخوطة أو لوح يتوم (رقم ٥٠٠٤٨) وكلها فى القاعة رقم ٣٤ من الطابق الأرضى للمتحف. وقد وجدت أن وصف سليم حسن أدق من وصف بدج ، عدا أن النص اليونانى على الجانبين دون التوجيهين.

\*\* هامش للمترجم : تم أو اتم.

١- الإشارة لحورس ، الذى قهر سبت ووقف فوق ظهره.

٢- اقرأ " برنيكى " .

مراجع المؤلف

- ÅKERBLAD, J. D. *Lettre sur l'inscription égyptienne de Rosette*, Paris, 1802.
- AMEILHON, H. P. *Eclaircissement*, Paris, 1803.
- BAILEY, J. *Hieroglyphicorum origo et natura*, Cambridge, 1816.
- BAILLET, A. *Le Décret de Memphis*, Paris, 1905.
- BIRCH, S. *Sur quelques groupes hiéroglyphiques*, Paris, 1848.
- On the lost book of Chacremon on hieroglyphics*, London, 1850.
- An introduction to the study of the Egyptian hieroglyphs*, London, 1857.
- Decree of Canopus*, London, 1870.
- The Greek inscription on the Rosetta Stone*, London.
- BRIÈRE, DE. *Essai sur le symbolisme antique d'Orient*, Paris, 1847.
- BRUGSCH, H. K. *Die Inschrift von Rosette* (Demotic text), Berlin, 1850.
- Inscriptio Rosettana hieroglyphica*, Berlin, 1851.
- BUDGE, E. A. WALLIS. *The Decrees of Memphis and Canopus*, 3 vols., London, 1904 (contains the Rosetta Stone and the Stele of Sên).
- The Rosetta Stone*, London, 1913.

- CAUSSIN, N. *De Symbolica Aegyptiorum sapientia*, Paris, 1618.
- CHABAS, F. J. *L'inscription hiéroglyphique de Rosette*, Châlon-sur-Saône, 1867.
- Le décret de Canope*, Paris, 1883.
- CHAMPOLLION, J. F. *Lettre à M. Dacier*, Paris, 1822.
- Précis du système hiéroglyphique*, Paris, 1824.
- [A revised and enlarged edition of this work appeared at Paris in 1827-8.]
- CHAMPOLLION-FIGEAC, J. J. *Écriture démotique égyptienne*, Paris, 1843.
- CORY, A. T. *The hieroglyphics of Horapollo Nilous*, London, 1840.
- DITTENBERGER, W. *Orientis graeci inscriptiones selectae*, Bd. I, No. 56.
- DULAURIER, E. *Examen de quelques points*, Paris, 1852.
- ERMAN, J. P. A. *Die Entzifferung der Hieroglyphen*, Berlin, 1922.
- GREPPO, J. G. HONORÉ. *Essai sur système hiéroglyphique de M. Champollion*, Paris, 1829.
- GROFF, W. *Les deux versions démotiques du décret de Canope*, Paris, 1888.
- Le décret de Canope*, Paris, 1891.

- GULYANOV, I. A. *Essai sur les hiéroglyphes d'Horapollon*, Paris, 1827.  
*Archéologie Égyptienne*, Leipzig, 1839.
- HARTLEBEN, H. *Champollion : sein Leben und sein Werk*, Berlin, 1906.
- HESS, J. J. *Der Demotische Teil der Dreisprachigen Inscript von Rosette*, Strassburg, 1902.
- HINCKS, E. *On the true date of the Rosetta Stone*, Dublin, 1841.  
*An attempt to ascertain the number, names and powers of the . . . Egyptian Alphabet*, Dublin, 1848.
- HORAPOLLO, N. See CORY and LEEMANS.
- IDELER, J. L. *Hermapion*, Leipzig, 1841.
- JANNELLI, C. *Tabulae Rosettanae*, Naples, 1830.
- KIRCHER, A. *Obeliscus Famphilius*, Rome, 1650.  
*Oedipus Aegyptiacus*, Rome, 1652-1654.  
*Obelisci Aegyptiaci*, Rome, 1666.  
*Sphinx mystagoga*, Amsterdam, 1676.
- KLAPROTH, J. H. *Lettre sur la découverte des hiéroglyphes aerologiques*, Paris, 1827.  
*Seconde lettre*, Paris, 1827.  
*Examen critique*, Paris, 1832.
- KOSEGARTEN, J. G. L. *De prisca Aegyptiorum litteratura*, Vimar, 1828.
- KRALL, J. *Demotische Lesestücke*, Vienna, 1903.
- LACOUR, P. *Fragmens*, Bordeaux, 1821.

LEEMANS, CONRAD. *Horapollinis Niloï hieroglyphica*, Amsterdam, 1835.

LEGGE, G. F. *The history of the transliteration of Egyptian*, London, 1902.

LENORMANT, C. *Recherches sur . . . l'utilité actuelle des hiéroglyphes d'Horapollon*, Paris, 1838.

LEPSIUS, R. *Ueber die in Philae aufgefundene Republikation des Dekretes von Rosette*, Leipzig, 1847.

*Das bilingue Dekret von Kanopus*, Berlin, 1866.

*Das Sothisdatum*, Leipzig, 1868.

*Die Kalenderreform*, Leipzig, 1869.

LETRONNE, J. A. *Inscription grecque de Rosette*, Paris, 1840.

MAHAFFY, J. P. *The Rosetta Stone*, Washington, 1902.

MAHLER, E. *Das Dekret von Kanopus*, London, 1893.

ORCURTI, P. C. *Discorso sulla storia dell'ermeneutica egizia*, Turin, 1863.

PALIN, N. G. *Essai sur les hiéroglyphes*, Weimar, 1804.

*De l'étude des hiéroglyphes*, Paris, 1812.

*Nouvelles recherches*, Florence, 1830.

PAUTHIER, J. P. G. *Sinico-Aegyptiaca*, Paris, 1842.

PIERRET, P. *Le décret trilingue de Canope*, Paris, 1881.

PLEYTE, W. *Zur Geschichte der Hieroglyphen-schrift*, Leipzig, 1890.

- REINISCH, S. L., and ROESLER, E. R. *Die Zweisprachige Inschrift von Tanis*, Vienna, 1866.
- RENOUF, P. LE PAGE. *Seyffarth and Uhlemann*, London, 1859.
- REVILLOUT, EUGENE. *Étude historique*, Paris, 1877.
- Les deux versions démotiques du Décret de Canope*, Leyden, 1885.
- Les deux versions hiéroglyphiques du Décret de Rosette*, Paris, 1911.
- ROSELLINI, I. *Il sistema geroglifico del . . . Champollion*, Pisa, 1825.
- ROUGE, E. DE. *Lettre à M. de Saulcy*, Paris, 1848.
- SACY, A. I. SILVESTRE DE. *Lettre au Citoyen Chaptal*, Paris, 1802.
- Notice* [a criticism of works by Champollion and Young], Paris, 1825.
- SALT, H. *Essay*, London, 1825.
- SALVOLINI, F. *Analyse grammaticale*, Paris, 1836.
- SAULCY, L. F. J. C. DE. *Analyse grammatical du Texte Démotique du Décret de Rosette*, Paris, 1845.
- De l'étude des hiéroglyphes*, Paris, 1846.
- Examen des écrits de Klaproth*, Paris, 1846.
- Seconde lettre à M. Letronne*, Paris, 1846.
- Lettre à M. Ampère*, Paris, 1847.

- SCHWARTZE, M. G. *Das alte Aegypten*, Leipzig, 1843.
- SETHE, KURT. *Zur Geschichte und Erklärung der Rosettana*, Berlin, 1916.  
*Urkunden des aegyptischen Altertums*, Bd. II, No. 36.
- SEYFFARTH, GUSTAV. *Rudimenta hieroglyphices*, Leipzig, 1826.  
*Grammatica Aegyptiaca*, Gotha, 1855.
- SHARPE, S. *Egyptian hieroglyphics*, London, 1861.  
*The Decree of Canopus*, London, 1870.
- SPIEGELBERG, W. *Das Verhältnis der griechischen und ägyptischen Texte in den zweisprachigen Dekreten von Rosette und Kanopus*, Berlin, 1922.  
*Der demotische Text der Priesterdekret von Kanopus und Memphis (Rosettana)*, Heidelberg, 1922.
- SPINETO. *Lectures*, London, 1829.
- SPOHN, F. A. W. *De lingua et literis veterum Aegyptiorum*, Leipzig, 1825-31.
- UHLEMANN, M. A. *Inscriptionis Rosettanae hieroglyphicae decretum sacerdotale*, etc., Leipzig, 1853.
- VALERIANO BOLZANI, G. P. *Hieroglyphica*, Leyden, 1586.
- YOUNG, T. *An account of some recent discoveries*, London, 1823.